الرئيس القائد صدام حسين يوجه اليوم خطاباً تاريخياً وقومياً لمناسبة يوم النصر العظيم

■ بغداد / واع : يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاثنين) خطابا تاريخيا وقوميا الى ابناء شعبنا العراقي العظيم ورجال قواتنا المسلحة الباسلة وجماهير امتنا العربية المجيدة والى كل الخيرين والشرفاء في العالم بمناسبة يوم النصر العظيم □

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

الجمهورية

AL-Jumhuriya

الاثنين ٨ آب ١٩٩٤ م ـ ١ ربيع الاول ١٤١٥ هـ العدد ٨٧٩٢ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات

السعر دينار ان

نصرنا في قادسية صدام انطلاقتنا في أم المعارك

■ كتب جاسم مراد : تمر اليوم الذكرى السادسة لواحد من اكثر الايام خلودا في تاريخ العرب هو الثامن من آب عام ١٩٨٨ وهو الموعد الذي افترقت فيه الهويات وافترقت فيه الدروب .. ففي مثل هذا اليوم زف بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ذو الرقم «٣٢٨٨» بشرى يوم الايام .. بشرى النصر العظيم . وقال البيان الذي صاغ مفردات كلماته قائدنا الحبيب بطل النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ، انه الانتصار العظيم الذي سجله العراق اليوم باسم كل العرب .. وباسم كل الانسانية .. انه انتصار للحاضر والماضي والمستقبل ».

وفي مثل هذا اليوم المجيد قبل ٦ سنوات انطوت كافة مراهنات القوى المعادية للعراق والامة العربية وسقطت حساباتهم في تحقيق اهدافهم الشريرة عبر الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني في ٤ ايلول عام ١٩٨٠ والتي كان يهدف منها الى تمزيق وحدة شعبنا وتفكيك ارضه ولكن الرد العراقي الشامل في ٢٢ ايلول من نفس العام واقرار شعبنا بالمضي البقية ص٢

القائد تلقى تهاني بدرالدين مدثر بذكرى يوم النصر العظيم

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي هنأ فيها سيادته باسم مناضلي الحزب في السودان بذكرى يوم النصر العظيم الذي حققه شعب العراق البطل وجيشه الباسل على العدو الايراني الغاشم . واكد الرفيق بدرالدين مدثر ان التفوق الذي تحقق في قادسية صدام المجيدة على الصعيد الفكري والسياسي والعسكري والاقتصادي والتقني والذي تكلل بالنصر المبين في الثامن من آب (١٩٨٨) اعاد للامة العربية ثقتها بنفسها وبقدرتها على خوض معارك المصير من اجل تحررها ووحدتها وتقدمها على طريق المشروع النهضوي القومي الحضاري واداء رسالتها الانسانية . وقال : لقد حققت قادسية صدام المجيدة بمنطوقها الجهادي النموذج الجديد المتميز الذي البقية ص٢

دعوة لمناصرة العراق وليبيا

■ بغداد / واع : دعت الامانة العامة للمؤتمر القوى الشعبية العربية قوى العروبة وطلائعها على امتداد ساحة العمل القومي لتصعيد نضالها لكسر الحصار الجائر المفروض على العراق وليبيا .. وقال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر في تصريح لـ (واع) ان تجديد مجلس الامن لحصاره على ليبيا واستمرار فرض الحصار على شعب العراق المجاهد بضغط من الولايات المتحدة الامريكية يعبر بوضوح . البقية ص٢

جيبوتي تؤيد مبادرة القائد

■ جيبوتي / واع : اعرب السيد اسماعيل عمر جيله رئيس ديوان الرئاسة في جمهورية جيبوتي عن تأييد بلاده لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنقية الاجواء العربية وتجاوز الخلافات القائمة ورأب الصدع في العلاقات العربية . وقال السيد عمر جيله خلال اجتماعه امس مع القائم بالاعمال العراقي في جيبوتي ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعد خطوة قومية جريئة وشجاعة لدعم التضامن العربي وتحقيق امال الجماهير العربية في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه الامة العربية □

مشاريع عملاقة ينفذها المجاهدون كسرا للحصار
افتتاح جسر ١٤ تموز المعلق خلال الاشهر المقبلة

■ بغداد / واع وأمل سلمان : اعلن الفريق الاول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن المشرف على هيئة التصنيع العسكري ان المجاهدين باشروا بتنفيذ المشروع العملاق (المصنع العراقي) بخبرات وطنية واعتمادا على المواد الاولية المحلية .. وقال السيد الوزير في الندوة التي اعقبت الاحتفال بيوم النصر العظيم ان هذا المصنع يعد الاول من نوعه في العراق من حيث التخصص في انتاج المكائن والمعدات الدقيقة المستخدمة في الصناعة محققا طفرة نوعية في انتاج هذه المعدات بدلا من استيرادها . واكد في الندوة التي حضرها عدد من الاختصاصيين في القطاع الصناعي ان عام ١٩٩٥ سيشهد انتاج سيارة العمل العراقية بخبرات عراقية ١٠٠٪ اسهاما في حل مشكلة نقل . البقية ص٢

الجسر المعلق .. يعيد المجاهدون انجازه قريبا

B.B.C : سياسة كلنتون الخارجية اغرقت العالم في الفوضى والنزاعات

■ واشنطن / انصات واع : امتدت انتقادات السياسة الخارجية للادارة الامريكية الحالية الى داخل الولايات المتحدة نفسها اذ اعتبر محللون سياسيون ان تعثر ادارة كلنتون ومعالجتها الضعيفة للشؤون الخارجية قد اغرقت العالم في حالة من الفوضى والنزاعات الاقليمية . وقال هؤلاء المحللون لهيئة الاذاعة البريطانية : انه برغم كل محاولات المعالجة التي اقدمت عليها الادارة الامريكية فان المشكلة الرئيسية تبقى عدم وجود خطة شاملة للسياسة الخارجية الامريكية . وتساءل محلل الشؤون الامريكية في البقية ص٢

الصومال .. شاهد حي على هزيمة امريكا

تهديدات كاسترو تقلق واشنطن

كاسترو

■ واشنطن / واع : اعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق بازاء تهديد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بالسماح لموجة من المهاجرين الكوبيين غير الشرعيين بالتوجه الى الولايات المتحدة ما لم تتوقف عن تشجيعهم على الهجرة . وذكر راديو لندن نقلا عن وزارة الخارجية الامريكية قولها : انه لن يتم السماح لكاسترو باملاء سياسة الهجرة التي تتبعها الولايات المتحدة □

اهالي قزوين هددوا بتحويل انتفاضتهم الى ثورة شعبية عارمة

■ باريس / الجمهورية : استمرت انتفاضة اهالي مدينة قزوين الايرانية على الرغم من جميع التدابير التي اتخذها نظام ايران لايقاف هذه الانتفاضة الشعبية . وذكر بيان اصدرته منظمة مجاهدي خلق الايرانية في باريس امس ان اصوات اطلاق العيارات النارية مازالت تسمع على مسافات بعيدة من المدينة ، في حين نقل البيان عن شهود عيان قولهم : ان النظام يواصل نشر عملائه المسلحين على مسافات لا تتجاوز عشرين مترا في شوارعها واحيائها وذلك خوفا من اتساع نطاق الانتفاضة . واضاف البيان ان خوف النظام وهلعه بلغا حدا دفع به الى ارسال عدد كبير من عملائه من مدن رودبار وتاكستان وابيك الى قزوين ، فضلا عن استقدامه للقوات الخاصة بمكافحة الشغب من طهران الى هذه المدينة والمدن القريبة منها خوفا من تحول هذه الانتفاضة الى ثورة شعبية عارمة .

وقال البيان ان النظام الايراني الذي فقد توازنه نتيجة التظاهرات الاحتجاجية العنيفة لسكان مدينة قزوين ادعى ان المتظاهرين لم يكونوا من اهالي قزوين بل قدموا اليها من خارجها . واشار البيان الى ما اعلنه المدعو (بلنديان) احد المسؤولين في وزارة داخلية النظام في حديث بثته وكالة انباء ايران من ان بعضا من المتظاهرين المعتقلين ليسوا من سكان قزوين بل جاءوا من خارجها . وكانت التظاهرات الاحتجاجية العنيفة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي وقتل فيها زهاء اربعة اشخاص وجرح اكثر من مائة اخرين فضلا عن اعتقال المئات قد جاءت بعد رفض البرلمان الايراني مشروعا لاعتبار قزوين عاصمة اقليمية □

عرفات وافق على شروط امريكية جديدة

■ واشنطن / انصات الجمهورية : ذكر مسؤول امريكي ان ياسر عرفات تعهد لكريستوفر وحسني مبارك خلال اجتماع الاسكندرية امس بتنفيذ كافة الشروط المطلوبة منه بغية الحصول على المساعدات الغربية والدول المانحة بتقديم ٢،٤ مليار دولار للحكم الذاتي في غزة واريحا . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان المسؤول الامريكي لم يكشف عن طبيعة الشروط التي التزم عرفات بتنفيذها . وكان كريستوفر قد توجه امس الى تل ابيب ومن ثم يعود الى دمشق لبحث سبل توصل الطرفين الى تسوية وانهاء حالة الحرب بينهما . واعلن وزير الاعلام الاردني جواد العناني ان الكيان الصهيوني بدأ يوم الخميس الماضي بضخ المياه من نهر الاردن الى الاراضي الاردنية □

وجهة نظر
لمناسبة ١٩٨٨/٨/٨
بالصمود هزمت الخمينية وبالصمود سنهزم امبراطورية الشر

■ صلاح المختار

ربما اختلطت الدهشة بالريبة لدى اولئك الذين سمعوا خبرا غير عادي في مثل هذا اليوم من اب عام ١٩٨٨ يقول ان ايران قد قبلت وقف اطلاق النار . وتعززت الدهشة والريبة حينما تمعنوا في كلمات صدرت عن خميني وكانت مغمسة بالمرارة والاحباط : « لقد قبلت قرار وقف اطلاق النار كما لو انني اتجرع سما زعافا » !

كان العالم بغالبيته الساحقة ، بما في ذلك امريكا وايران ، يستبعد تماما اقدام خميني على خطوة كهذه ، لانه عرف جيدا ان العناد المتطرف واحد من ابرز صفات خميني التي راهنت امريكا والصهيونية عليها في انجاح مخططهما لجعل الحرب بين العراق وايران « قدرا ابديا » ، ان ينتهي الا بعد عقود من الزمن اتلفت فيها الخضرة والعباد !

لقد اقتنع العديد من الباحثين والساسة في العالم ومنطقتنا ، وبعد تردد طويل ، بان امريكا قد اعتمدت ستراتيجية « غير مألوفة » في سعيها « لاحتواء » العراق وايران عبر التدمير البطيء للحياة ولكل مظاهر المدنية والتقدم فيهما . وكان ادق وصف وتحديد لتلك الستراتيجية هو ما قدمه هنري كيسنجر مستشار الامن القومي ووزير الخارجية الامريكية السابق الذي يوصف بانه « داهية امريكا » ، حينما قال في عام ١٩٨٣ : « ان مصلحة امريكا البعيدة المدى تكمن في عدم السماح بانتهاء الحرب بين العراق وايران الا بعد تدميرهما وجعل كليهما تكرجان خاسرتين ! البقية ص٢

الافارقة يستعدون لدخول رواندا

■ تونس / انصات الجمهورية : دعت منظمة الوحدة الافريقية الامم المتحدة الى تعبئة جميع الوسائل الضرورية لتامين انتشار عاجل للقوات الافريقية في رواندا تحت راية الامم المتحدة □

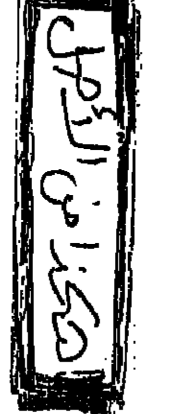
البوسنة دعت الصرب لعصيان كارازديتش

■ سراييفو / انصات الجمهورية : دعت الرئاسة البوسنية صرب البوسنة الى عصيان السلطات التي يمارسها زعيمهم رادوفان كارازديتش . وحثت الرئاسة الجماعية في بيان لها بثته اذاعة سراييفو المواطنين من صرب البوسنة الى العمل والسعي لارساء السلام . وتاتي هذه الدعوة في الوقت الذي تستعد فيه السلطات الصربية اليوغسلافية الى اعلان حالة الحرب والتعبئة العامة في المناطق التي تسيطر عليها وذلك اثر رفضها في مطلع اب الجاري خطة تقسيم الاراضي البوسنية □

الامم المتحدة غير دقيقة

■ نيويورك / انصات واع : قال تقرير سكاني صادر عن منظمة الامم المتحدة هذا العام ان التقارير السكانية التي صدرت عن المنظمة الدولية في السابق تفتقر للدقة وكانت التقارير السابقة قد ذكرت ان عدد سكان العالم يزداد (٩٠) مليون نسمة في كل عام اي بزيادة (٧٨) نسمة في كل ثانية □

مع العدد ملحق اعلاني



■ باشراف : كرونت

الاغنية ... وقصارية

□ القيمة التي يمكن ان تطرحها اغنية النصر ، انها تضم في بنائها جانبين اساسيين ، الجانب الحدثي ، ذلك الذي يرافق احداث المعركة التي حققت بسنواتها الثمان النصر ، والجانب النفسي ، وهو الضمانة الاكيدة باجتماع عوامل النصر عند كل ماهو عراقي .

ان موضوع الحرب لاينضب في الاغنية ابدا ، ومثلما سنتذكر الى الابد ابناءنا الذين وهبوا حياتهم فداء للارض من اجل شروط الحياة الجديدة ، فمجددا توقد الشعلة الخالدة لنصب الاغنية الجديدة ، اغنية النصر التي يصممها الملحنون والمبدعون في شتى الاجيال ، والاغنية العراقية عبر تراكمها التاريخي كانت تعبيرا عن محاورة فن العصور ، فاللحن العراقي لايفرس نماذج الاغتراب والوعي غير المتجانس في تركيبة اللحن ، كما انه لايشيع قوى الكبت الميكانيكية ، وليس من المبالغة في شيء ، اذا قلنا ، ان الاغنية العراقية القديمة بصدقها وجدية بنائها وتناسق شكلها وبساطتها وفيوضها اللحنية لها مغزى عميق متعدد الابعاد يكمن في ادراك الماضي وجمع تيارات شتى العصور التاريخية في ذات الفنان .

يعيش حاليا في الاغنية العراقية ما اصطلح على تسميته بـ (جفي) التجديد الجسور المشغول دائما بالتطلع نحو الحداثة ، وتتصرم الاعوام لتظهر قوة هذا الاتجاه وحضوره القلق ، ونحن نعلم ان كل عمل جديد يخترق ـ بكل معنى القواعد القديمة ، اذا ماتغرب عنها ذلك ان الجديد لاينطلق الا من اساس قديم . فتجديد الاشكال القديمة ، هو في حقيقة الامر بعثها ومحاولة استنباط ما يساعدها على ان تتنفس روح العصر من جديد .

واذا كان التعامل مع الموضوع القديم شيئا غير متوقع ، فلان هذا التعامل اقتضى الالمام الكامل بالتراث الماما يعلو على مستوى قراءته الى مستوى معرفته ، فثمة مسافة تفصل مابين قراءة القديم ومعرفته ، ففي الاولى يسير الاتجاه نحو العلم بالشيء ، اما في الثانية فيسير الاتجاه نحو فحص الشيء ، والفارق كبير بين الحالتين ، تبقى الاغنية العراقية ، واغنية النصر على وجه الخصوص ، الجزء الحيوي من الذاتية الثقافية ، واذا كانت مشكلة الاغنية العربية قد طرحت منذ بدء القرن التاسع عشر ، فان الاغنية العراقية شكل طرحها كقضية منتصف القرن التاسع عشر ، هذه الاغنية تقوم على ثلاثة ملامح ، الملمح الاول ما نسميه بـ « الاصالة » وهي العودة الى التقاليد الاصيلة تلك التي حددها الاسلاف الكبار وكانت بمثابة الاستعداد الذهني لمواجهة تحديات القرن العشرين بكل ارهاصاته الفكرية والاجتماعية والثقافية والانسانية . الملمح الثاني ، هو ما نسميه بـ « العصرية » وهو اتجاه الاغنية العراقية انطلاقا من حقائق العصر . الملمح الثالث ، ما نسميه به « التغرب » وهو مفهوم انقطاعي تنقطع فيه الاغنية عن تقاليدها وبمرور الاعوام تعلو في الاغنية العراقية اكثر لتأكيد الجمال والتآلف والانسجام ووحدة اصول البناء الطبيعي للانغام .

والاغنية العراقية ، واغنية النصر (منصورة يا بغداد) التي لحنها بالاقتدار طالب القره غولي و(دايمين) التي لحنها بحذق جعفر الخفاف ، بل يمكن بكل ثقة اعتبار اغنية « احنا مشينا للحرب » الباقية ابدا والتي لحنها ايضا الفنان القره غولي ، هذه الاغاني العائدة للنصر وسواها لم تعرف بروز المعالجات التركيبية التي تظهر في الالحان الميلودية العذبة ، انها شاعرية تأخذ شيئا من حالات الاساليب التقنية ، لكنها لاتفقد الوضوح ابدا وتحافظ على الجانب السائد في الحركة باتجاه النور والدفء القلبي والانسانية الرفيعة .

المهم ان اغنية النصر ليست تعبيرا عن فورة حماس ولا اشتعال لرغبة ، انها تؤرخ بكل اصرار وقوة عزيمة شعب على النصر والظفر ، لان القوة والزمن والحتمية مع شعبنا في ذلك وجهاده ونضاله وحربه دفاعا عن الارض والحق والمبدأ ، وهذا ماكان دائما من كل اغنية تحمل في ملامحها تعبيرات عن النصر والنصر الاتي عند كل معركة وفي كل منعطف .

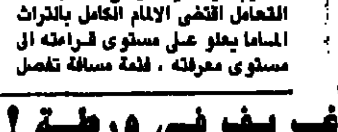
■ عادل الهاشمي



كاظم الركابي

جعفر الخفاف





معرض شامل للفنون التشكيلية

يتواصل المعرض الشامل للفنون التشكيلية الذي اقامته دار الجماهير للصحافة بالتعاون مع نقابة المهن الصحفية على قاعة النصر .

يشتمل المعرض على رسوم كاريكاتيرية وصور فوتوغرافية ولوحات بالخط العربي والرسم .. ساهم بها الفنانون مؤيد نعمة وضياء الحجار والمرحوم زهير النعيمي وعلي رضا وجبار مجبل وفؤاد شاكر وعبدالله حسون وعقيل صالح واعمد الشهاب ورياض عبدالكريم



فضائح ديانا





ديانا

ذكرت صحف بريطانية عدة ان الملف الطبي السري لليدي ديانا الذي يتضمن بشكل خاص صراعها مع الافراط في الشراهة سرق مؤخرا من عيادة طبيبها الخاص .

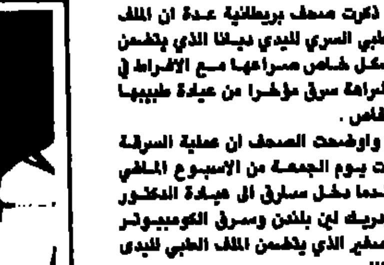
واوضحت الصحف ان عملية السرقة تمت يوم الجمعة من الاسبوع الماضي عندما دخل سارق الى عيادة الدكتور رودريك لين بلندن وسرق الكومبيوتر الصغير الذي يتضمن الملف الطبي لليدي ديانا .

واكدت الصحيفتان ان شرطة سكوتلنديارد بدأت باجراء تحقيق واسع في الامر خوفا من ان تحتل قصة الملف الطبي للاميرة الصفحات الاولى في الصحف .

وقالت نيوز اوف ذي وورلد ان الليدي ديانا قد تكون ايضا روت مطولا للطبيب الذي يمارس التنويم المغناطيسي عن علاقاتها مع الامير تشارلز والعائلة المالكة .

معرض فني

بمناسبة يوم النصر العظيم ، يقيم منتدى المرأة الثقافي معرضا فنيا لعضوات المنتدى يشمل الاعمال التشكيلية والخزفية واعمال المهارة اليدوية . يفتتح المعرض في السابعة مساء من يوم ٩ / ٨ في مقر المنتدى في شارع فلسطين .



يوم الابتسام في اذاعة العراق

ستكرس اذاعة العراق برامجها في الثامن من اب ابتهاجا بذكرى (يوم الايام) يوم النصر العظيم ، حيث اعدت مجموعة من البرامج منها برنامج (صفحات مشرقة من يوم النصر العظيم) اعداد محمد فتحي والمخرج فريق عبدالرحمن ، كما ستقدم برنامجا اخر بعنوان (يوم النصر العظيم والزهو الجديد) وهو من اعداد عبدالمنعم حمندي واخراج مثنى البصري ، ويتضمن هذا اليوم ايضا برنامج (الثامن من اب يوم النصر العظيم) وهناك برنامج اخر بعنوان (النصر والتبشير بالنصر) اعداد رزاق ابراهيم واخراج مثنى البصري ، وكذلك برنامج (يوم لاينسى يوم النصر العظيم) اعداد عبدالجبار محمود واخراج خطاب عمر و(مآثر خالدة في يوم النصر العظيم) وكذلك (يوم لاينسى معركة ذات الصواري) وسيخصص برنامج (سلام الله عليكم) عن يوم النصر العظيم ، كما سيتضمن المنهاج ندوة حول يوم النصر العظيم من اعداد كوثر عباس ■ نيران حميد

فانيسيا ريد غريف في ورطة !

هل تتذكرون فانيسيا ريدغريف التي عرفت بمواقفها الايجابية من القضية الفلسطينية ما زلت اتذكرها عندما زارت بغداد في منتصف السبعينات حيث عرضت الفلم الذي تضمن ادانة واضحة للعدو الصهيوني فجن جنونهم وقاطعت الشركات السينمائية افلامها ، ولكن ماكان يقوي عزيمتها هو ايمانها بعدالة القضية . والان بعد ان تم « تمييع » القضية من قبل اصحابها ، وجدت فانيسيا نفسها في ورطة ، فالشركات لاتزال تشهد لها بالجرم المشهود واخر ما تعرضت له ان مسرح حيفا الغى زيارة الممثلة البريطانية للاشتراك في مسرحية « بريشت في المنفى » لان (الاسرائيليين) لم يسامحوها على تصريحاتها القاسية ، كما وصفوها بعد ان سامحوا العرب !!

■ عبدالرزاق الربيعي / عمان

علاج كهرومغناطيسي

اكتشف العلماء الامريكيون ان القوة الكهرومغناطيسية التي تخرج من جسم الانسان يمكن ان تصبح احدث وسيلة لعلاج حالات شروخ العظام .

واكدت الدراسات ان الجزء المكسور من العظام يصدر تيارات كهرومغناطيسية تساعد على سرعة التئام الخلايا المحيطة به .

فانيسيا ريدغريف

الاف التونسيين يهتفون باسم القائد

□ تونس / واع وقف اكثر من (١٥) الف متفرج على مدرجات مسرح قرطاج الاثري في العاصمة التونسية ينشدون اغنية بغداد مع الفنان العراقي كاظم الساهر . ومن بداية الحفل الذي حضره وزير الثقافة التونسي السيد المنجي بوسنيه وسفير العراق لدى تونس وعدد من المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية التونسية تواصلت الهتافات والتصفيق تحية للعراق والسيد الرئيس صدام حسين . وذكر مراسل (واع) في تونس ان الحفل الذي احياه الفنان كاظم الساهر على مدى ساعتين ونصف الساعة كان تظاهرة كبيرة عبر فيها ابناء الشعب التونسي عن حبهم للعراق وشعبه وقائده القائد صدام حسين □

اليوم في تلفزيون العراق

في الساعة ١١،٢٠ من صباح اليوم نتابع الحلقة الاخيرة من المسلسل المحلي « ايام الاجازة » ، بينما سيكون الفيلم العربي القديم « ستات ميعرفوش يكذبو » تمثيل شكري سرحان وشادية هو فيلم الظهيرة

بيت المقام يحتفي بيوم النصر العظيم

■ لمناسبة يوم النصر العظيم في معركة قادسية صدام المجيدة ، يقيم بيت المقام العراقي التابع لدائرة الفنون الموسيقية مساء اليوم الاحد على قاعة الشعب بباب المعظم مهرجانا للمقام العراقي والمربعات البغدادية .

تشارك فيه نخبة ممتازة من قراء المقام الرواد والشباب والمربعات الشعبية .

بدون مبرر

منذ نصف القرن الماضي ـ والشعر العراقي له دلالته

ورموزه وموروثه الشعبي واستلهاماته المعاصرة .

فالشاعر حين ذاك له هويته الشخصية (مفردته الخاصة به) .

فشناشيل الصبايا وانظاره ؟ يمكن ان تكون لشاعر غيره .

(والقمر) حسين مردان . ؟ علاقة له (بقمر) اديث ستويل

ووجدانيات لميعة عباس عمارة ؟ خيط ولا نفس لوجدانيات فروست .

وهكذا هم الجيل الذي بعدهم ، الهام في الشاعرية وصدق في المعاناة .

واليوم اصبحت ارضية الشاعر وانطلاقاته (المترجم) حيث النقل والتحريف والعشوائية المباشرة في الالتقاط .

والسرقة ، والسطو على ابداع الاخرين : لهذا تلمس في الشعر حاليا ركاكة في التعبير وتزويقا للالفاظ وعالما غير عالمنا .

عوالم مصطنعة وغريبة ، وكاننا في شعر الفترة الحالية ـ نعيش في صياغة المشهد ومرارة في ضبط الفكرة .

لهذا نرهق بدون مبرر ، وكل ذلك يتم بدعوى (الحداثة)

■ قيس مجيد المولى

مهرجان مسرحي

ضمن نشاطات الاتحاد العام لشباب العراق تقيم رابطة المسرحيين الشباب مهرجانها المسرحي للفترة من ١٥ ولغاية ٢٢ من شهر اب الجاري وستشارك فيه فرق المحافظات المسرحية اضافة الى الفرق المسرحية في بغداد . وخصصت اللجنة المنظمة للمهرجان جوائز للفائزين لاحسن عمل ومخرج وممثل ونص وجوائز تقديرية للاعمال المتميزة الاخرى .

المصور البصري

اصدرت الجمعية العراقية للتصوير فرع البصرة نشرتها (المصور البصري) باربع صفحات . جاء في افتتاحيتها ان مصورينا القدامى يهتمون بالجوانب الجمالية والتوثيقية . وركزت النشرة على الصور الوثائقية وعن شناشيل البصرة وشوارعها المشجرة وسطوحها .

■ مجيد السامرائي

□ انطونيلا :

■ كم احسنت ، انطونيلا بيوفاني ، بطلة مسلسل لعبة الحب الى اللغة العربية ؟!

سأرد على هذا السؤال ريثما ارد على رسائل الناس .

ـ عبدالكريم محمد جاسم / كربلاء : اكتب دائما بهذه الطريقة ، فهي خفيفة الظل .

لو شئت لن اجيبك عن سؤال شخصي اكتب عنوانك كاملا .

■ عودة الى انطونيلا .. كم احسنت الى لغتنا الام ؟!!

لقد صنعت الكثير للكثير ، مما لم تستطعه محافل لغوية مجتمعة .

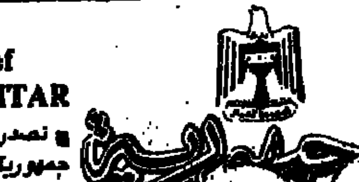
فهي بهذا الحوار الذي زاوج بين نمطين ـ الام المبلغ عنها الحوار والفنها (الاسبانية) قد جعلت الكثير من ربات البيوت واولادهن واحفادهن يستمعون بشغف لانظير له ، حكاية انطونيلا ـ نيكولاس . وهم اذ يستعذبون افعالها الجريئة وحوارها الصريح يستلطفون الحوار المعد بطريقة حضارية لاتؤذي امنا العربية ، ولا تخدش اهم الاسبانية ثم يأتي هؤلاء من اصحاب الحناجر الرخيمة من الرجال ، وصاحبات الحناجر المعسولة من النساء في مقدمتهن ، زينة ملكي ، التي تؤدي دور ، انطونيلا ، لتضفي على المسلسل نكهة خاصة . انها تحبب العربية في الناس في اللاشعور . فهل من بعد هذا خدمة ؟!

■ الكتابة على الرمل سباعية عراقية تلفزيونية .. انتهت الاسبوع الفائت ولم تحفر في اليابسة شيئا . لقد تركها الريح فهي رمل .

والسباعية معدة للتصوير . واحداثها ـ حتى مادار في السجن ـ مصورة في فندق بخمسة نجوم . والممثلون اقتطعوا جزءا من حواسهم العربية الطارئة عليهم بعد تقاعس عنها . لكن المسلسل لم يفشل . لقد حظي بدرجات طيبة من النجاح .. نحن بانتظار الاتي .

■ في القناة الثقافية (برنامج مدهش اسمه بنك المعلومات) مقدمه مثل السحرة علينا ان نفرح عليه والا نقده !

انطونيلا ـ تصوير عقيل صالح



سلطان الخطيب ..

العزف على اوتار القلب

□ بعد مرور شهر واحد على تألقه في الحفل الذي اقامه بدعوة من الامم المتحدة احتفالا بيوم البيئة العالمي والذي اقيم في عمان ونقل الى انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية . يتألق بيننا الفنان سلطان الخطيب من خلال برنامج اختاره بدقة لمؤلفين عالميين في الامسية التي اقيمت ليلة ٣٠ تموز في مركز صدام للفنون . فقد عزف لـ (بارتوك) اربع رقصات رومانية . ولـ (شوبان) فالس . ومازوركا . ولـ (برامز) والسودي . ولـ (ليست) جارداش . ومواساة . و(خاجا توريان) (توكاتا) اضافة الى عزفه لمقطوعات رومانسية . واذا تأملنا مفردات برنامج امسيته لادركنا صعوبة المقطوعات التي اختارها .

لقد ادهشنا سلطان الخطيب وهو يستعرض براعته في العزف على آلة البيانو واجادته المتميزة باسلوب العزف من خلال اختياره لتلك المؤلفات . ترى : هل كان سلطان الخطيب يلعب على مفاتيح البيانو ، ام على اوتار قلوبنا وهو يعيد صياغة جزء من تاريخ ذاكرتنا العاطفية ؟! شكرا للفنان المتألق سلطان الخطيب وهو يمنح دمنا دفقا موسيقيا حيويا .

■ سعد فياض

هواتف الجريدة

٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦

٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨ - ٨٨٦١٦٨٧

■ التلكس ٢٦٣٢١٢

■ الفاكس ٨٨٦١٩٨٥

الاشتراك السنوي

داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢٠ + اجور البريد)

قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ التوزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

AL-Jumhuriya

Editor-in-Chief

SALAH AL-MUKHTAR

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

طه ياسين رمضان يستقبل وفد جبهة العمل القومي الاردني

■ بغداد / واع : اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ان التفريط بالارض والمياه والسيادة العربية .. هو تفريط بالشرف العربي وبالمقدسات العربية . واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله امس وفد حزب جبهة العمل القومي الاردني برئاسة السيد محمد الزعبي الامين العام للحزب ان ثمن الحرية والسيادة والشرف .. باهظ وعزيز . وقال ان ابناء العراق قدموا انهارا من الدماء والتضحيات الجسام في قادسية صدام المجيدة وفي ام المعارك الخالدة لكي يعيشوا عيشة راضية معززة لا يلوثها الذل ولا التبعية وليعيشوا مرفوعي الرؤوس متمسكين بهذا النهج بايمان راسخ واستعداد عال لمواصلة التضحيات .. مستمدين هذا التصميم من قائدهم السيد الرئيس صدام حسين الذي يدافع عن الشرف العربي والكرامة العربية . واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الجماهير العربية لا يمكن ان تروض لقبول حالات الاستسلام والذل وقد عبرت عن رفضها للتبعية وطردت المستعمرين ومزقت الاتفاقات من اجل ان تبقى حرة تدافع عن مصيرها ووجودها . وعبر اعضاء وفد حزب جبهة العمل القومي الاردني عن عميق اعتزازهم وفخرهم بالقيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمواقف القومية الاصيلة لابناء العراق .. الذين عبروا من خلال التفافهم مع قائدهم العربي صدام حسين عن الاصالة العربية في الدفاع عن الكرامة والوجود العربي المتمسك بمبادئه وارضه وحريته . وحضر اللقاء السيدان عبد الرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وسعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية □

القائد تلقى تهاني بدر الدين مدثر بذكرى يوم النصر العظيم

تتمة المنشور ص١

خلقته الثورة في عراق تموز الخالد وزادته إشعاعا في نفوس العرب الشرفاء كافة اما الذين عايشوا الحالة النموذجية المتميزة من داخلها فسيظلون يقدرون بامتنان على ما اتاحه العراق لهم من فرص المشاركة الى جانب اخوانهم العراقيين في قاعدة البعث المحررة قاعدة الايمان والجهاد التي خاضت المعركة ضد العدوان نيابة عن الامة العربية كلها . واشار الرفيق عضو القيادة القومية للحزب الى ان ما تحقق في الثامن من اب (١٩٨٨) كان قمة الوفاء الصادق لشهداء القاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ولكل شهداء معارك قادسية صدام المجيدة الذين كانت بطولاتهم العظيمة وتضحياتهم السخية ودماؤهم الطاهرة مهرا لهذا النصر دفاعا عن شرف الامة وكرامتها □

B.B.C : سياسة كلنتون الخارجية اغرقت العالم في الفوضى والنزاعات

تتمة المنشور ص١

هيئة الاذاعة البريطانية (مايكل سوران) فيما اذا كان كلنتون سيتمكن من تحسين اداء ادارته في السياسة الخارجية . وذكر سوران ان الرئيس الامريكي استخدم ضعف سلفه المجرم (جورج بوش) في السياسة الخارجية .. خلال حملته للرئاسة عام ١٩٩٢ .

وخلال سنة بوش الاخيرة في الرئاسة بدأ الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة متعثر الخطى وتظهر استطلاعات الراي بصورة متزايدة مدى اهتمام الامريكيين بطريقة معالجة كلنتون للسياسة الخارجية التي لم تحقق نتائج حاسمة وملموسة في الوقت الذي لم تقع فيه اية كارثة حتى الان مثل ازمة الرهائن في ايران التي واجهها الرئيس السابق جيمي كارتر او مغامرة سلفه رونالد ريغان في لبنان عام ١٩٨٣ والتي ذهب ضحيتها نحو (٣٠٠) من مشاة البحرية الامريكية ويتذكر الامريكيون ماحدث لهم في الصومال من اذلال على الرغم من ان كلنتون اخرج قواته من هناك بعد تعرضها لهجمات حاسمة من العديد من الفصائل التي رفضت الاحتلال خاصة بعد ان دفع التدخل الامريكي هناك بالامور في ذلك البلد الى الاسوأ . وقد حاول الرئيس كلنتون اجراء جراحة تجميلية على سياسته الخارجية فاعاد ديفيد كريستوفر الى وزارة الخارجية .. وكريستوفر الذي جلب العام الماضي الى البيت الابيض لاصلاح ما يمكن اصلاحه من فوضى خلفتها ادارة بوش يعتبر صديقا قديما لكلنتون وذكر ان مهمة كريستوفر سوف لن تقتصر على اصلاح وزارة الخارجية بل انه قد زرع كجاسوس للبيت الابيض في هذه الوزارة .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة شاهة جاسم ال رميزان والدة كل من زبن والمرحوم ابراهيم حسين الرشيد وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الحاج محمود البنية واولاده من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم ١٩٩٤/٨/٧ . انا لله وانا اليه راجعون .

٢٠٩٩٨

مشاريع عملاقة ينفذها المجاهدون كسرا للحصار

تتمة المنشور ص١

البضائع خاصة في ظروف الحصار الجائر مشيرا الى مشاريع مستقبلية لتصنيع وانتاج سيارات صالون والبيكاب وتطوير صناعة الجرارات الزراعية وبحجوم اكبر من الحجوم الحالية . واضاف ان المجاهدين ينفذون حاليا اكبر مشروع لانتاج تقاوى البذور ومشروع لانتاج الاسلاك النحاسية ينفذ لاول مرة في القطر وهو على وشك العمل والانتاج . واشار السيد وزير الصناعة والمعادن ان المجاهدين اكملوا الدراسات والبحوث والمنظومة الريادية لمشروع جديد ضخم هو مشروع الفحم النفطي ومشروع الطابوق الناري بانواعه الخمسة لانتاج نوعين جديدين للطابوق الناري ومشاريع لانتاج الاسمدة الزراعية وانشاء الابراج التلفزيونية والاذاعية ذات الارتفاعات الشاهقة . واوضح ان الوزارة عازمة على الغاء دور الوسيط في عمليات توزيع منتجات وزارة الصناعة والمعادن بالتنسيق مع وزارة التجارة والاتحاد العام للتعاون لتوزيعها من خلال منافذها التسويقية وباسعار تقل كثيرا عن الاسعار السائدة في السوق التجارية وفي مجال البحوث الجارية حاليا لتطوير واقع القطاع الصناعي اوضح السيد وزير الصناعة والمعادن ان مجاهدي وزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري يواصلون الليل والنهار لانتاج المواد الاولية البديلة عن المستورد لتدعيم وتطوير قاعدتنا الصناعية .

وحضر الندوة كل من الفريق المهندس عامر محمد رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري وعدد من المستشارين في رئاسة الجمهورية والوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن وعدد من الاختصاصيين في الوزارة وفي هيئة التصنيع العسكري .

واعلن الفريق الاول الركن حسين كامل في تصريح صحفي امس ان الاشهر القليلة المقبلة ستشهد انجاز وافتتاح جسر (١٤) تموز المعلق الذي تعرض لاضرار جسيمة جراء العدوان الثلاثيني الغادر وقال ان مجاهدي التصنيع العسكري تمكنوا من الوصول الى مراحل متقدمة في عملية اعادة الاعمار حيث تجري حاليا اعمال ربط الكيبلات (حبال الاجهاد) التي تعد من الفقرات المهمة في انجاز المشروع . واضاف انه ستعقب هذه المرحلة المراحل التكميلية الاخرى التي تنفذ بخبرات وطنية صرفة . واكد السيد وزير الصناعة والمعادن ان العراقيين اكتسبوا خبرات جديدة في مجال انشاء الجسور المعلقة باشكالها المختلفة والتي كانت حكرا على عدد من الشركات المتخصصة في مجال انشاء الجسور المعلقة . واشار الى ان نجاح العراقيين في اعمار جسر (١٤) تموز المعلق اضاف خبرة جديدة الى خبراتهم السابقة في مجال انشاء الجسور الخرسانية المختلفة والتي نفذت في ظل ظروف الحصار الجائر . من جهة اخرى ابلغ اللواء المهندس عبد الخالق كاظم العزاوي مدير عام منشأة اليرموك العامة رئيس هيئة اعمار جسر (١٤) تموز المعلق مندوب وكالة الانباء العراقية ان المجاهدين ينفذون حاليا المرحلة الرابعة والاخيرة من مشروع اعمار الجسر والتي تشمل نصب الحبال واعمال الكونكريت . وقال ان المرحلة الاولى التي بوشر بها في السابع عشر من شهر مايس عام ١٩٩١ تضمنت رفع الحطام واعداد التصاميم الاولية والتفصيلية فيما تضمنت المرحلة الثانية تصنيع اجزاء الجسر في منشآت التصنيع العسكري اما المرحلة الثالثة فكانت مرحلة التجميع ونصب الاجزاء الحديدية . واضاف انه تم نصب كامل الهيكل الحديدي وابراج الجسر البالغ وزنه بحدود (٨) الاف طن ويجري العمل حاليا لنصب الحبال الفولاذية الرئيسية التي تحمل جسم الجسر حيث يتواصل العمل لنصب (٣٧) حبلا من كل جانب طول الحبل الواحد (٣٤٢) مترا مشيرا الى ان الجسر يتكون من ثلاثة فضاءات الاوسط منها بطول (١٦٨) مترا والفضاءين الجانبيين بطول (٨٤) مترا لكل جانب اما ارتفاع البرجين الحديديين فيبلغ (٢٥) مترا لكل برج . واوضح ان (١٢) منشأة تابعة لهيئة التصنيع العسكري شاركت في الحملة التي ينفذها حاليا (٣٧) مهندسا اختصاصيا و(٦٠٠) فني وعامل ماهر اضافة الى اعداد كبيرة من المهندسين وعمال المنشآت الاخرى الساندة . واكد مدير مشروع اعمار الجسر المعلق ان الحاجة قدرت بحدود (٨٤) مليون دولار لاعادة اعماره الا ان المجاهدين نفذوا هذا الصرح الشامخ بقدراتهم الذاتية وبكلف تقل كثيرا فيما لو نفذته شركات اجنبية .

ويذكر ان جسر (١٤) تموز المعلق نفذته ثلاث شركات اجنبية اوربية عام (١٩٦٤) واستغرقت عملية انشائه (٤) سنوات ولم تعرض الجسر الى ضربتين مدمرتين خلال العدوان الثلاثيني الغادر على العراق □

انجاز نصرنا في قادسية

تتمة المنشور ص١

... التاريخية الجهادية ... الشامل قلب كل مخططات ... والفشل تصوراتهم واحلامهم ... الخسيسة .

ولعل ابرز ما سجلته معارك قادسية صدام المجيدة في تاريخ الحروب المعاصرة وفي سفر ... عموما هو ان قائدنا المظفر صدام حسين حفظه الله ورعاه ... ايران بالجنوح الى السلام في ... الذي كانت فيه قواتنا ... الباسلة في العمق الايراني ... الى السلام وقت كانت قواتنا ... تقف على حدود الوطن .. ... السلام في الوقت الذي سجلت ... قواتنا المسلحة البطلة اروع ... واعظم انتصار يتحقق على جيش ايران منذ معركة القادسية الاولى ... في ١٩٨٨/٨/٨ . ان هذا السلوك العربي الاصيل والانساني ... تشهده معارك العصر ... المعمورة مثلما سجله العراق .

وكانت رسالة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه يوم ١٩٨٨/٨/٦ حينما كانت قواتنا المسلحة ... تتوغل في العمق الايراني ... وتفرض الخير والعدل والسلام ... المعتدين خير دليل ساطع على ... المعتدين الى طريق الحق حيث خاطبهم سيادته ، كان يمثل ... السلام والرغبة الجامحة ... ببيرق النصر والاقتدار ... للعراق مرفوعا بسواعد العراقيين ومزهوا بدماء شرايينهم ...

ثم جاء العدوان الثلاثيني ... الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية دليلا اكيدا على ... مخططاتهم بالوكالة ، لكن التاريخ سجل مرة اخرى النصر في ام المعارك لعراق القائد صدام حسين ... واحدا متوحدا .. وبقي العراق ... عزيزا بقائده التاريخي .

وتمكن المجاهدون في كل الميادين من اعمار مادمره المعتدون ... كل ارجاء العالم يتحدثون عن ... مخططات اكثر من ٣٠ دولة معتدية ودول اخرى مساندة لها ، ويتحدثون عن صمود وانتصار بلد واحد هو العراق . ومثلما افشل العدوان العسكري الثلاثيني في ملحمة ام المعارك سيسقط الحصار الظالم بتضافر جهود العراقيين وابداعاتهم في ميادين الانتاج وتضافرهم في ميادين العمل المختلفة □

مشاريع استثمارية بين العراق والسودان

تتمة المنشور ص١

اهدافها الشريرة بل فجر كل الطاقات الابداعية لدى الشعب العراقي .

واشار في حديث لـ (الجمهورية) الى ان الوفد اتفق مع اتحاد الغرف التجارية والصناعية العراقية على الدخول في مشاريع استثمارية في مجال الزراعة وتربية الحيوانات . وقال السيد محمد يوسف النور الامين العام لاتحاد الغرف الصناعية السودانية . ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ازداد قوة ومنعة واصبح رمزا يقتدى به .. وذكر السيد ابو القاسم احمد شمو المدير العام لاتحاد الغرف الزراعية : ان مباحثات الوفد في العراق قد شملت التنسيق في مجال البحوث الزراعية □

اعلان

تعلن احدى دوائر الدولة عن بيع مولدات كهربائية باحجام مختلفة عدد (٦) ستة ومكائن لحام ديزل محمولة عدد (٣) ثلاثة وكسارات عدد (٢) اثنان محمولة في احد مواقعها الكائن في جرف النداف خلف الشركة العامة للسيارات .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت المصادف ١٩٩٤/٨/١٣ ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

رئيس لجنة البيع

١٨٦٨

بالصمود هزمت الخمينية وبالصمود سنهزم امبراطورية الشر

تتمة المنشور ص١

ان افشال محاولات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرهما ، لوضع حد للحرب سببه الاصرار الامريكي على استمرارية الحرب ، ولذلك تعمدت تنشيط شبكات تهريب السلاح وشجعت العديد من الدول على بيع السلاح سرا لضمان استمرارية التهام الموت لالاف العراقيين والايرانيين وامتصاص عشرات المليارات من الدولارات .

لقد اثبتت فضيحة (ايرانجيت) ، ومن خلال وثائق التحقيقات الامريكية الرسمية ، ان الرئيس السابق رونالد ريجن ونائبه جورج بوش وبقية المسؤولين الامريكيين كانوا على علم بارسال وبيع السلاح الى ايران ، وان العقيد اوليفر نورث لم يكن سوى « وجه قبيح » اريد تحميله اعمال امريكا القذرة . ومما له دلالة خطيرة ان المخابرات الامريكية والبريطانية والصهيونية قد تعاونت بصورة نشطة وفعالة في مجال اخر لدعم استمرار الحرب ، وهو الميدان الطبي ، اذ ان (فريق طوارىء طبي امريكي) كان جاهزا في كل لحظة للسفر الى ايران عند تعرض خميني لازمة صحية ومعالجته ومنع تدهور حالته الصحية ! فهل من المنطقي ان تسعى امريكا وبشكل محموم لانقاذ خميني الذي يلعنها كل لحظة لو لم يكن لبقائه في السلطة فائدة كبرى لامريكا ؟ وهل كان صعبا ان يقوم هذا الفريق الطبي بقتل خميني طبيا لو كان يشكل خطرا على امريكا ؟

ان هذه الجهود الامريكية جاءت ضمن ستراتيجية اطلق عليها مصطلح « ستراتيجية الاحتواء عبر الانهاك البطيء » ، حيث يجب تجريد العراق وايران من مصادر الحياة والاستقرار عبر الحروب الدائمة وجعل البشر يسعون لوقف اطلاق النار حتى لو تم تحت الراية الامريكية ! وبذلك تصفي امريكا العقبات التي تعترض استعمارها للمنطقة وتدخلها بلا خسائر تقدمها ولا مشاكل تتعرض لها ، فتنصب من تريد على عروش العراق وايران بعد تقسيمهما وتدميرهما .

وهكذا اصبح اصرار امريكا مدعوما باصرار خميني ، العنصر الحاسم في عدم توقف العدوان الايراني لمدة ثمانية اعوام افشلت خلالها كل المبادرات الاقليمية والدولية فكان طبيعيا ان ينشأ ويتبلور شعور عام بان تلك الحرب قدر دائم وان لاسبيل لوضع حد لها الا اذا ارادت امريكا ! وهذا بالضبط هو الهدف السايكولوجي الذي سعت امريكا للوصول اليه عبر ادامة الحرب !

وقد اخذ العديد من الساسة والخبراء في المنطقة يتحدثون عن فكرة ان الحرب ستستمر مادامت امريكا تريد ذلك في مسعى واضح لتهيئة الاذهان للقول بان على العراق ، اذا اراد للحرب ان تتوقف ، ان يتنازل عن سياسته الوطنية المستقلة ويوقف برامجه التنموية الطموحة ويتخلى عن مبادئه القومية والانسانية !

لقد وصل « الياس » من توقف الحرب ذروته في عام ١٩٨٧ ، وتحولت الحرب الى « مقيم » دائم في منازل العراق وايران ، لهذا لم يعد المزاج العام يتقبل الا بصعوبة الافكار التي تتحدث عن القدرة على وضع حد للحرب فسبعة او ثمانية اعوام من الحرب تكفي لاجهاض اي امل ووأد اي تطلع نحو السلام .

في هذه الذروة جاء القرار العراقي الحاسم بوضع حد للحرب بالقوة وكأنه خارج السياقات المألوفة ونقيض ارادة امريكا « التي لاتقهر ولاتهزم » ! ان تركيع خميني واجباره على قبول وقف اطلاق النار كان بنفس الوقت وضع ... على رقبة صناع الموت القابعين في واشنطن وتمريغا لانوفهم في تراب الفشل . ولهذا رفض المسؤولون والخبراء في امريكا تصديق الاخبار التي تشير الى الانهيارات العسكرية الجماعية الايرانية امام الهجمات العراقية ابتداء من تحرير الفاو وراحوا يقولون انها انتصارات مؤقتة سترد عليها ايران بانتصارات مضادة لكن الانتصارات العراقية لم تتوقف وسارت عملية تعاقبها صعودا من الجنوب العراقي الباسل ، الى جبال كردستان العراق الصامدة الان بوجه الغربان الحديدية لامبراطورية الشر (امريكا) ، فتطهرت ارض العراق من دنس الغزاة وتقدمت القوات العراقية الى داخل ايران ولم تواجه مقاومة حقيقية ، مما اكد انهيار ايران الشامل الذي اجبر خميني على تجرع سم وقف اطلاق النار !

ما الذي نستنتجه من هذا الاستعراض ؟ ثمة العديد من الحقائق والدروس البارزة ، الا ان مايهمنا الان هو الدرس الكبير الذي يقول ان الياس من وضع حد للحرب بسبب طول مدتها وقرار امريكا بعدم السماح بتوقفها ، كان رد فعل قاصرا سببته ضغوطات الحرب وآلامها التي حجبت رؤية ان القرار الوطني المستقل المستند على ارادة شعبية عراقية قادر على وضع حد لكل الظروف الشاذة سواء كانت حربا مفروضة على العراق ، او حصارا شاملا يراد به تدميره .

ليتذكر الجميع ، في هذه المناسبة الخالدة ، ان قرار القائد صدام حسين انهاء العدوان الايراني وكسر شوكة عناد خميني وتسجيل الانتصار لم يكن هزيمة لزعماء ايران فقط ، بل كان بالدرجة الاولى افشالا لستراتيجية (الاحتواء عبر الانهاك البطيء) التي تبنتها امريكا للوصول الى السيطرة التامة على العراق وايران بعد تدمير مقومات الحياة والصمود فيهما .

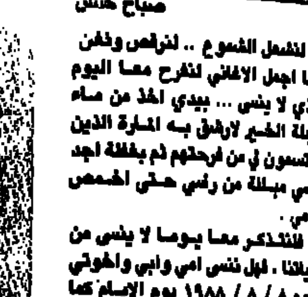
ان هذا التذكر ينفعنا في تعزيز ايماننا بان الحصار الذي مضت عليه اربعة اعوام بقرار امريكي ، يتعرض الان للتفكك والانهيار التدريجي بقرار عراقي ، تماما مثلما اجبر الصمود العراقي خميني على تجرع السم . لقد تهدمت الاسس القانونية للحصار وصار العالم يتطلع ويرغب في رفعه ، اما المسوغات السياسية التي ابتدعتها امريكا لابقائه ، فانها واهية ولن تصمد امام الصمود العظيم للعراقيين الذي صنع معجزة الانتصار الكبير في قادسية صدام المجيدة ، وفي ام المعارك الخالدة بصفحتي العدوان العسكري وصفحة الغدر والخيانة ، وسوف تنهار صفحة الحصار حتما ويدرك العالم ان وادي الرافدين ، كان ومازال وسيبقى مركزا للحرية ومقاومة طغيان امبراطوريات الشر ودحر خططها الشريرة .

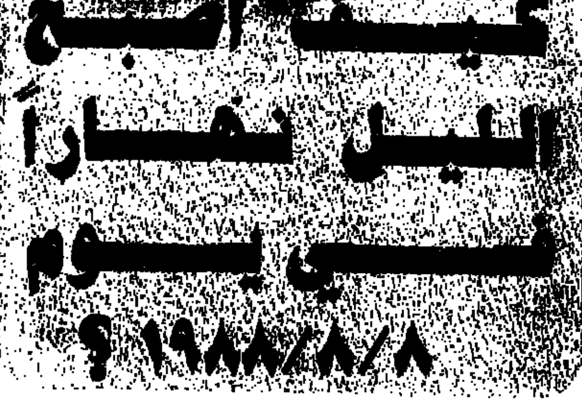
وليتذكر السيد كلنتون ذلك الان قبل ان يضطر لتجرع سم الاعتراف بانتصار العراق على الحصار مثلما تجرع خميني سم الهزيمة وجورج بوش سم الفشل والرحيل وبقاء راية (الله اكبر) ترفرف عاليا فوق هامة رجل الانتصارات العظمى وصانع التاريخ المجيد صدام حسين .

وليتذكر كلنتون ايضا بان مصير سياسة (الاحتواء المزدوج) لن يكون افضل من مصير سياسة (الاحتواء عبر الانهاك البطيء) ، فكلاهما من صنع عقول مريضة واجرامية لاتعرف ان الكلمة الاخيرة هي لارادة الشعوب الحية وقادتها العظام ، وليس للمرضى ومجرمي الحروب ولصوص ومافيات المخدرات وابادة السكان وتدمير البيئة □



صباح حسن · مازن خضر · كمال مصطفى · اسماعيل الزيدي





كيف أصبح الليل نهاراً في يوم ١٩٨٨/٨/٨ ؟

■ زهرة الجبوري

لنشعل الشموع .. لنرقص ولغن معا اجمل الاغاني لنفرح معا اليوم الذي لا ينسى ... بيدي اخذ من ماء دجلة الخير لارفق به المارة الذين يبتسمون في من فرحتهم ثم بغفلة اجد نفسي مبللة من راسي حتى اخمص ادمي .

فلنتذكر معا يوما لا ينسى من حياتنا . فهل ننسى امي وابي واخوتي يوم ٨ / ٨ / ١٩٨٨ يوم الايام كما سماه العراقيون وهم ينطلقون بفرحتهم الغامرة . كل يشارك الاخر الفرحة بطريقته الخاصة لنحكي لاطفالنا قصة شعب خرج الى الشوارع يرقص ويغني فتلك فتاة ترقص وهذا شاب يغني وذاك شيخ عجوز اتكا على عكازة وحمل بيده الاخرى (دفا) يضرب به بقوة الشباب ليقول للعالم كله ها نحن نفرح والفرحة دخلت الى بيوتنا بعد ان فشلت مشاريعكم العدوانية وخرجنا من هذه الحرب التي دامت ثماني سنوات مرفوعي الراس نرفع رايات النصر يعانق بعضنا الاخر ونحن نستقبل مع الفرحة كل شمس يوما جديدا من حياة العز والمجد ..

ماذا يقول المواطنون عن هذا اليوم في جولة قامت بها (شؤون الناس) ونحن نستعيد الذكرى الحبيبة الى نفوسنا وقلوبنا استطعنا استمزاج اراء بعض المواطنين فكانت ذكرياتهم جميلة كجمال يوم الايام .

يقول المواطن كمال مصطفى سعيد : لا ادري كيف اصف لك هذا اليوم العبارات التي استطيع بها ان انقل لك مشاعري لا تعبر عن خصوصياتي بل انها تخص رفاقي الجنود الذين كانوا موجودين معي في الخنادق الاولى من جبهات القتال في محافظة ميسان ساعتها كنت احمل (راديو) صغيرا لاسمع منه الاخبار وهي تعلن انتهاء الحرب فلم احس بنفسي الا واذا ارقص كتعبير عن الفرحة الكبرى التي اعيشها ..

المواطن اسماعيل الزيدي يتذكر ذلك اليوم بقوله : كنت عائدا الى البيت بعد انتهاء عملي واذا بي ادير مؤشر (الراديو) فاسمع صوت مذيعنا (المرحوم مقداد مراد) والعبرات تخنقه وهو يقرا بيانات في تلك اللحظة لم اعرف ماذا افعل او اعمل ولم استطع ان اكمل قيادة السيارة نزلت الى الشارع ورايت الناس يرقصون ويحضن احدهم الاخر واقتربت منهم فاخذني احدهم معانقا لم احس لحظتها الا والدموع تسيل من عيني انها دموع الفرح ..

المواطنة خيرية عبد الله قالت : نذرت في هذا اليوم ان انزع ثياب الحداد على ولدي الذي استشهد في قادسية صدام المجيدة - فعند سماعي الخبر اشعلت الشموع واحسست ان دماء ولدي العزيز والشهداء الاخرين هي التي صنعت النصر وصالت الوطن الحبيب من دنس الاعداء لوضعت الحناء واوراق الاس واستمرت الشموع منيرة لايام في كل سنة بمثل هذا اليوم نحتفل بذكرى فرحتنا الكبرى .

المواطن مازن خضر يقول : ان فرحة يوم ٨ / ٨ فرحة عظيمة انها فرحة الانتصار الكبير للامة العربية قبل ان تكون فرحة العراقيين فقد حمى العراقيون البوابة الشرقية من الوطن الكبير من العدوان الفارسي علينا وعلى الوطن العربي فخرج العراق منتصرا فخورا بتأدية رسالته القومية .

المواطن صباح حسن : شارك في معركة توكلنا على الله الرابعة وساعة سماعه خبر وقف اطلاق النار كان موجودا في جبهات القتال المتقدمة يقول عن هذا الحدث الكبير : شعور بالزهو امتلكنا جميعا لاننا انتصرنا بارادتنا وقوتنا كاصحاب حق مشروع وتاريخ مشرق زاهر بالعز والمجد والبطولة والشموخ .

تصوير : حمزية جاسم

دعوة المؤسسات العلمية والباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية

□ بغداد / واع دعت دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة كافة المؤسسات العلمية والبحثية والباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية اليها جاء ذلك في اعلان لدائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وفي ماتي نص الاعلان

اعلان

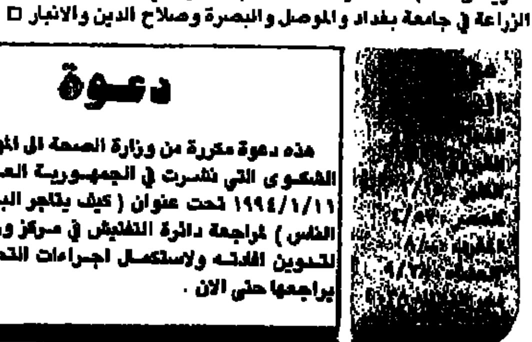
استنادا الى احكام القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٨٩

ندعو دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة كافة المؤسسات العلمية والبحثية والسادة الباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية اليها ويشترط في هذه البحوث ان تكون اصيلة ذات قيمة علمية او فنية او اقتصادية تضيف في مجال اختصاصها وتساهم بشكل مباشر في زيادة الانتاج النباتي والحيواني في القطر العراقي ولايقبل البحث الذي سبق ان قدم لنيل شهادة علمية او نال صاحبه مكافاة عنه او صدر في المجلات والصحف وتكون الجوائز على اربع درجات في كل درجة اربع جوائز .

قيمة الجائزة من الدرجة الاولى (٢٥٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الثانية (١٥٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الثالثة (١٠٠) الف دينار
قيمة الجائزة من الدرجة الرابعة (٥٠) الف دينار

تقدم البحوث في موعد اقصاه نهاية شهر كانون الثاني/١٩٩٥ الى العنوان التالي
بغداد / مركز اباء للابحاث الزراعية
سكرتارية جائزة صدام للبحوث الزراعية
ص ب . ٣٩٠٩٤

ويمكن تسلم الاستمارات الخاصة بالمشاركة في هذه الجائزة عن طريق كليات الزراعة في جامعة بغداد والموصل والبصرة وصلاح الدين والانبار □



دعوة

هذه دعوة مكررة من وزارة الصحة الى المواطن صاحب الشكوى التي نشرت في الجمهورية العدد ٨٦٤٦ في ١٩٩٤/١/١١ تحت عنوان (كيف يتاجر البعض بامراض الناس) لمراجعة دائرة التفتيش في مركز وزارة الصحة للتدوين الفاتحة ولاستكمال اجراءات التحقيق لانه لم يراجعها حتى الان .

ولدوا في يوم النصر العظيم
فرحتان في يوم واحد

الفرح يغمر الواحد منا عندما يرزق بطفل وتصبح لليوم الذي ولد فيه ذلك الطفل مكانة خاصة في النفوس . فكيف يكون الحال حين يرتبط مولوده بذكرى يوم عزيز على النفس .. ؟ . انه يوم الايام .

لنستمع الى بعض مقاله بعض الاباء الذين رزقوا باطفال في ذلك اليوم الباسم .

■ يقول المواطن قاسم كريم الموظف في مركز صدام للفنون . في يوم الايام رزقت بطفلي الاول وبذلك اصبحت فرحتنا فرحتين ولقد اسميت الطفل ايمن تيمنا ببيان البيانات .

■ ويقول المواطن عباس كاظم رزقت بطفلي احمد في ١٩٨٨/٨/٨ ومنذ ذلك اليوم ونحن في العائلة نعتبر احمد (وجه خير) لانه ولد في يوم الايام .

■ المواطن عبدالكريم كاظم كان في يوم ١٩٨٨/٨/٨ يؤدي الخدمة العسكرية في محافظة دهوك عندما اتصل هاتفيا بعائلته في بغداد بعد سماعه لبيان البيانات لتبادل التهاني بالنصر العظيم عندما اخبروه بولادة زوجته طفلا اسموه اسماعيل وبذلك اصبحت الفرحة فرحتين .

■ الطفل علي ابراهيم عبدالجبار الطرفي ولد خلال الساعة التالية لاذاعة بيان البيانات وعن ذلك يقول والده السيد ابراهيم من محافظة القادسية :

بعد بضع ساعات من ولادة الطفل علي في المستشفى خرجنا من المستشفى متوجهين بالطفل ووالدته الى البيت فوجدنا الشوارع وقد احتشد فيها الناس للتعبير عما جاء في بيان البيانات فشاركنا الجموع الفرح .. الفرح بيوم الايام وبولادة علي .

■ وفي محافظة السليمانية ووسط افراح يوم الايام ولد الطفل حمزة عبدالفتاح علي البيلجاني وعن ذلك يقول والده عبدالفتاح .

عند اجراء احصائية عن عدد الاطفال الذين ولدوا في المحافظة في يوم الفرح ظهر ان الطفل حمزة هو الوحيد اي انه مولود النصر .

■ السيد فاضل محمد زار (شؤون الناس) بالامس وبصحبته ابنة اخيه الطفلة نور قاسم محمد الكناني التي شهدت نور الحياة في يوم ١٩٨٨/٨/٨ وعن اسمها يقول السيد فاضل :

لقد اطلقنا على الطفلة التي ولدت في يوم الايام اسم نور ليذكرنا اسمها دوما بالمناسبة المثيرة في حياتنا .. مناسبة يوم النصر العظيم .

■ ومن بين المواليد الذين ولدوا في يوم الايام الطفل فادي وليد سعيد الذي يتفاءل به والداه لانه ولد في يوم الايام وكذلك الحال مع والدي الطفل شاكر ناجي جرمط الذي ولد بعد اذاعة بيان البيانات بدقائق .

■ ندى شوكت

ولد في يوم النصر - الصورة من الارشيف

اسماعيل عبدالكريم · نور قاسم · احمد عباس · حمزة عبدالفتاح · شاكر ناجي · علي ابراهيم · ايمن قاسم

طبق من التراث
آب - رشاش الماء

يتساءل القراء عن عادة التراشق بالماء ، وتبادل رشه بين الناس .. وسكبه خلف المسافر - وعادة الرش والتراشق ، نشات عندنا في يوم النصر العظيم ، وذلك الامر استدعى منا ان نقلب الطبق علنا نجد ما يشفي السائلين ..

فالطرش - في اللغة - للماء والدم والدمع . ورشه البيت بالماء وقد رششت المكان رشا ورشت العين ، والسماء ترش رشا ، ورشاشا وارششت اي جاءت بالرش . وارض مرشوشة : اصابها رش . والرش المطر القليل : او اول المطر .

الدكتور فوزي رشيد استاذ التاريخ القديم في كلية الاداب : رحت اساله عن اصل العادة . فقال اذا رش خلف المسافر بالماء - طبقا لعقيدة قديمة - فان اول خطوة مادامت مبللة بالماء فستكون اللاحقة لها خطوات في طريق الخير وهذا « القانون سحري » قديم يقول : (العلل المتشابهة تنتج نتائج متشابهة) . فالمسافر احوج مايكون الى الماء دائما .

عندنا - عيد الرشيش - لدى بعض الطوائف المسيحية ، يتراشق الناس برشاش الماء .

التراشق بالماء

اصل هذه (العادة - العيد) طبقا لقول الاب جاك اسحاق راعي كنيسة مريم العذراء : جاءت مع النازحين الى بغداد من قرى الموصل وهي طقوس تمارس في عيد الصعود بعد اربعين يوما من عيد القيامة استنادا الى كتاب اعمال الرسل من الاية (١ - ١١) مذكورا فيها بان المسيح (ع) بعد ان قام من بين الاموات بعد ان ظل اربعين يوما يتراءى للرسل ويكلمهم عن ملكوت الله وفي اليوم الاربعين صعد الجبل بمرأى منهم ثم حجبه غمام عن ابصارهم . والغمام هو الغيث - المطر رمز البركة في كثير من الديانات من هنا جاء التراشق برش الماء تعبيرا عنه .

■ مجيد السامرائي

اعلانات

اعلان

ستباع العجلات المختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٤/٨/١٠ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء مع اجور نشر الاعلان . علما ان العجلات مرسمة كمركيا . رئيس لجنة البيع ملاحظة . -

توجد مواد احتياطية جديدة ومواد احتياطية مستهلكة لمختلف انواع العجلات وتوجد اطارات مستهلكة .

١ - مارسيدس SEL 500	١٩٨٨	١
٢ - مارسيدس SEL 300	١٩٨٨ - ١٩٨٩	٢
٣ - مارسيدس SE260	١٩٨٨	١
٤ - مارسيدس S 280	١٩٨٢	١
٥ - مارسيدس SEL 280	١٩٨٢	١
٦ - سوبر	٨٧ - ٨٨ - ١٩٩٠	٣
٧ - نيسان التيما	١٩٩٠	١
٨ - مازدا	١٩٩٠	١
٩ - اوبزموبيل	١٩٩٠	٤
١٠ - سلبراتي	١٩٨٩	٢
١١ - هوندا	١٩٩٠	١
١٢ - كرونا	١٩٨٥	١
١٣ - كاد لاك	١٩٩٠	١
١٤ - لاندكروز	١٩٨٥	١
١٥ - رانج روفر	١٩٨٨	١
١٦ - شوفرليت ستيشن	١٩٨٥	٢
شوفرليت بيك اب	١٩٨٦	١
١٨ - شوفرليت بيك اب دبل قمارة	١٩٨٧	١
١٩ - تيوتة بيكاب	١٩٨٥	٢
٢٠ - نيسان بيكاب دبل قمارة	١٩٨٧	١
٢١ - دايهنا ٢ طن		٤
٢٢ - مسيوبيشي ٢طن	١٩٨٧	١
٢٣ - كوستر	٨٤ - ١٩٨٧	٢
٢٤ - دراجة هوندا	١٩٨٦	٤

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله بعد مرض عضال في المانيا المرحوم بهجت حسن شقيق السادة محمد حسن والمرحوم عبدالقادر حسن . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٤/٨/٨ من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء . تغمده الله برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون □

(٢٠٩٨٤)

القائد يعزي بوفاة رئيس عشائر البزون

□ بغداد/واع . اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المعدد روكان عبدالغفور ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ عبدالكريم فالح رئيس عشائر البزون في محافظة ميسان

وقد عبر ابناء العشيرة من خلال اهازيجهم وهتافاتهم عن عظيم امتنانهم وتقديرهم لهذه الالتفاتة الكريمة معاهدين سيادته رعاه الله على البقاء جنودا اوفياء خلف راية قائد الجمع المؤمن راية الله اكبر انا لله وانا اليه راجعون □

الرئيس القائد تلقى تهنئة طه محيي الدين معروف بمناسبة يوم النصر العظيم

□ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم الذي تحقق في الثامن من اب (١٩٨٨) ذلك اليوم المشهود في تاريخ مسيرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة . وقال السيد طه محيي الدين معروف في برقيته ان يوم الثامن من اب هو قمة من القمم التي حققتها قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في ظل ثورة تموز المباركة وانجاز عظيم لشعب العراق تضافرت في رسم صفحاته مآثر القيادة الفذة باساطير الشجاعة والاقدام والتضحية والفداء □

القائد تلقى تهنئة وزير الداخلية بمناسبة يوم الايام الخالد

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لمناسبة الثامن من اب يوم النصر المؤزر على العدو الفارسي هذا اليوم المجيد الذي سجله تاريخ العراق والامة العربية بأحرف من نور .. وقال السيد وزير الداخلية ان الثامن من اب سيبقى عيدا وطنيا وقوميا كبيرا تحتفل به الاجيال وتزهو به جيلا بعد جيل . وتضرع الى الباري عز وجل ان يحفظ قائد العراق السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ويمن عليه بدوام الصحة والعمر المديد لتواصل مسيرة العراق الظافرة جهادها نحو شواطىء الخير والعلا وتحقيق اروع نصر واسمى ظفر على المعتدين الظالمين الذين فرضوا على شعب العراق الحصار الجائر .. مجددا عهد الحب والوفاء لسيادته وعلى ان يبقى فرسان القيم والمبادىء رهن اشارة القائد يواصلون الليل بالنهار من اجل امن وسلامة الجبهة الداخلية للعراق العظيم □

مزهر مطني عواد يشيد بدور الطلبة في تعزيز المسيرة العلمية والتربوية

■ بعقوبة/واع : اشاد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظة ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي بدور الطلبة في تعزيز المسيرة العلمية والتربوية وبناء المجتمع والدفاع عن مكتسبات الحزب والثورة .. وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه الوجبة الاولى من طلبة محافظة ديالى المتوجهين للمشاركة في معسكر النصر والسلام المقام في بغداد ان المشاركة في هذه المعسكرات لها انعكاساتها التربوية والاجتماعية والنفسية في نفوس وعقول الطلبة وستخلق منهم رجالا قادرين على العمل والابداع وصنع الغد المشرق الوضاء وتحمل المسؤولية الوطنية في معركة البناء والنهوض والتقدم ومواجهة والشال الحصار الجائر المفروض على شعبنا الصامد □

وزير الصحة قلد عددا من منتسبي الوزارة انواط الشجاعة

■ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة امس عددا من منتسبي الوزارة انواط الشجاعة تقديرا لدورهم في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . واستهل حفل التكريم بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . القى بعدها السيد الوزير كلمة حيا فيها القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في معارك الشرف والكرامة دفاعا عن سيادة العراق والامن القومي العربي وجدد باسم المكرمين العهد لسيادته على التضحية بالنفس والنفيس من اجل ان تبقى راية الله اكبر خفاقة شامخة في سماء العراق العظيم □

المهنئون : الثامن من أب قمة من القمم التي حققتها قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين

□ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى السادسة للثامن من اب يوم النصر العظيم الذي انتصرت فيه ارادة الحق على الباطل واندحرت فيه قوى الضلالة الى غير رجعة . واكد الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق ان الذي تحقق في الثامن من اب (١٩٨٨) ماكان يتحقق لولا الفكر والتخطيط العسكري السديد للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتواجد سيادته في ميدان القتال وتوجيهاته القيمة في تنفيذ الخطط الناجحة . وقال الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التاميم والسليمانية للحزب .. ان الثامن من اب ذكرى خالدة سطرها جند الحق باحرف من نور في عنوان الزمن الخالد فاصبحت درسا عظيما في الدفاع عن الوطن وردع المعتدين .. وكان يوم النصر العظيم يوما خالدا في نضال الشعب العراقي الوطني والقومي يوم اندحر الفرس الطامعون وقبرت مخططاتهم العدوانية ومخططات اسيادهم من قوى الطغيان الامبرياليين والصهاينة التي استهدفت الانسان العراقي ارضا وحضارة وتاريخا . وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك للحزب .. في يوم النصر العظيم حيث بزغت شمس الانتصار العربي الجديد وانكفأت قوى البغي والعدوان القدم باسم جماهير نينوى واربيل ودهوك الى باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين باسمى ايات الحب والولاء الصادق .. معاهدين سيادته على البقاء كتابا كبير المعاني عظيم المضامين في الوفاء والتضحية والذود عن حمى الوطن وشرف الكرامة .. نستلهم روح القيم والمبادىء الجهادية لرائد مسيرتنا الظافرة وحادي ركبنا وان نواصل العطاء لكسر طوق الحصار الظالم . وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب .. في هذه الايام التاريخية ايام الجهاد والفداء يقف شعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة صفا فولاذيا واحدا خلف راية الله اكبر الجهادية السامية لقبر المخططات التامرية الامريكية الصهيونية وتمزيق صفحة الحصار الظالم وانطلاق المؤمنين المجاهدين نحو الصوب الاخر بمزيد من الجهاد والعمل والانتاج والبناء والابداع لتزدهر الحياة وتتفتح ازاهير المستقبل الواعد بالخير والعطاء وتتصاعد همم المبدعين الشرفاء لبناء عراق العز والكرامة واضاف ان النصر التاريخي العظيم الذي تحقق بفضل حنكة القائد صدام حسين السياسية والفكرية وعبقريته العسكرية اشاع حماسة المؤمنين في الوطن والامة لمجابهة الصعاب والتصدي للباطل واهله واعاد للتاريخ العربي اصالته واشراقته وامجاده ومآثره البطولية . وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني لمناسبة الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم .. اكد فيها ان اعضاء المجلس الوطني يتقدمون لسيادته باسمى ايات التهنئة مباركين روعة المناسبة وجلال الذكرى وهيبتها في نفوس ابناء العراق . وقال السيد سعدي مهدي صالح في برقيته ان جند الحق مازالوا على عهدهم ووعدهم سيبقون طودا قويا امام جبروت الظالمين ومنفذي الحصار الظالم المصرين على الحنث العظيم حتى يلووا اعناق المجرمين ويكسروا اطواقهم ويعيدوا للامة حريتها وسيادتها وللوطن تنفسه الحر وكبرياءه وصحته وراء خطوات سيد الاحرار وقائد المؤمنين الرئيس المجاهد صدام حسين . وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية هنأ فيها سيادته باسم ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة بيوم النصر العظيم الذي صنعه العراقيون في عصر اعظم قائد في تاريخهم .. اليوم الذي حققت فيه الامة العربية اول نصر مبين في العصر الحديث . وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور في برقيته ان النصر الكبير الذي تحقق في قادسية صدام المجيدة لم يكن نصرا عسكريا فنيا فحسب وانما كان نصرا سياسيا وفكريا بالقدر نفسه حيث اندحرت الشعوبية الحاقدة .. وانتصرت ارادة العروبة مجدا وحضارة . واضاف ان الثامن من اب (١٩٨٨) برهن على ان ابناء العراق العظيم الذين التفوا حول قيادتهم التاريخية كانوا اهلا لصنع النموذج القومي للامة وفي حمل الرسالة الخالدة واهلا للمحافظة على قيم الاجداد العظيمة التي من خلالها بنوا حضارة الانسانية جمعاء وسحقوا المعتدين الغزاة في مختلف العصور فكانوا بحق رسل الانسانية والسلام كما هم اليوم رسل العروبة والمجد والخير والجهاد والبناء . وقال الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي صلاح الدين والانبار في برقيته .. من خلال يوم الايام يوم النصر العظيم نستذكر الدماء الطاهرة التي قدمها الاكرم منا جميعا ضد الطغمة الباغية في ايران فالدماء التي سالت هي ضريبة الوطن التي قدمها شهداؤنا الابطال بجود وسخاء ليصونوا الكرامة والعزة والاستقلال . واضاف قبل ست سنوات تزاحمت مناكب ابناء الرافدين النشامى وعند حدود المجابهة الملتهبة ليبددوا عتمة الليل ويرسموا الق المستقبل الرحب لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة حيث كان القادم متجذرا في صلابتهم ومبادئهم عندما وقفوا كالطود الشامخ عند حدود الوطن فكانوا بحق معادلة بين البطولة وفرسانها والحق واهله . وقال الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظة ديالى للحزب في برقيته .. ونحن نقف بكبرياء الرجال في محراب الصبر نصارع بصمود شامخ خلة العدوان ويكبر صبرنا كلما كبر التآمر ويقوى اصرارنا على انتزاع النصر مع تقادم الايام ويزهو نخيل العراق بصلابة ارادة اهله واقتدار قائدهم الشجاع وفي عرس العروبة وعلى ضفاف التاريخ المشرق الذي كتبه بنادق الميامين في قادسية صدام المجيدة وفي ذكرى يوم الايام وبيان

العراقيون يواصلون احتفالاتهم بيوم الايام الخالد

■ بغداد والمحافظات/مندوبو ومراسلو الجمهورية : يتواصل فرح العراقيين وابتهاجهم بالذكرى السادسة ليوم النصر العظيم يوم الايام الخالد .. فقد اقام المجلس الوطني حفلا بالمناسبة القى فيه السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة حيا فيها الانتصارات الرائعة التي حققها الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في سفر قادسية صدام المجيدة ووقفته الجهادية الشجاعة في التصدي لقوى الشر والرذيلة في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة دفاعا عن سيادة العراق وكرامة الامة العربية .. واقامت وزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري احتفالا مركزيا بهذه المناسبة القى فيه الفريق اول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن المشرف على هيئة التصنيع العسكري كلمة بالمناسبة اكد فيها تمكن العراقيين بفضل حكمة ودراية القائد العظيم صدام حسين ودقة تصوره للموقف الدولي منذ الشهور الاول لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة من بناء وطن عظيم افشل كل المخططات التي استهدفت النيل من حريته وعزته وقراره المستقل .. واقامت وزارة الاسكان والتعمير امس حفلا مركزيا بالمناسبة القى فيه السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير كلمة قال فيها ان العراقيين اضافوا في الثامن من اب لسجلهم البطولي ولتاريخهم المجيد نصرا كبيرا مضافا لمآخرهم فكان بحق عرسا عراقيا ويوما وطنيا كبيرا . ونظمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا مركزيا واسعا ابتهاجا بالذكرى السادسة تخلل الحفل كلمات القيت بالمناسبة وفعاليات فنية واناشيد تغنت بحب الرئيس القائد المناضل صدام حسين . واقامت وزارة الري احتفالا مركزيا بالمناسبة القى فيه المهندس نزار جمعة القصير وزير الري كلمة بالمناسبة قال فيها ان قدر العراق ان يكون في خضم التحديات وهو يعبر عن ضمير الامة واهدافها التاريخية وتصميمها على النهوض والرقي وهو قدر يليق به . واعدت لجنة الاحتفالات في محافظة كربلاء منهاجا حافلا تضمن رفع معالم الزينة على واجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية ووضع اكاليل من الزهور على نصب شهداء قادسية صدام المجيدة وتنظم المنظمات الحزبية والجماهيرية احتفالات شعبية في عموم مناطق المحافظة واقامة تجمع جماهيري لعشائر ناحية الحسينية وشباب المحافظة . وقال السيد عواد احمد البندر محافظ الانبار في تصريح خاص لمراسلنا في الانبار الزميل وعد الدليمي ان منهاج الاحتفال يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات الدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية والساحات العامة وزيارة عوائل الشهداء الابرار من قبل المنظمات الشعبية ووضع اكاليل الزهور على نصب الشهيد في مدينة الرمادي وتكريم الاطفال المولودين في الثامن من اب وتنظيم مهرجانات فنية ورياضية وثقافية في عموم مجالس شباب المحافظة واقامة المعارض الفنية لرسوم الاطفال والملصق السياسي واقامة كرنفال فرح على ساحة النصر .

وذكر مراسلنا في ديالى اديب ابو نوار انه تم افتتاح المعرض السنوي للاعمال اليدوية الذي نظمته تربية المحافظة لطلبة المدارس الابتدائية وازاحة الستار عن جداريتين تحملان صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين تزين الاولى واجهة ناحية ابي صيدا والثانية تزين مدخل سوق جلولاء وافتتاح المقر الجديد لشعبة بعقوبة المركز لفرع اتحاد نساء المحافظة واقامة سوق ومعرض خيري .. ونقل الزميل سمير عبد مهدي مراسلنا في محافظة بابل المنهاج الذي اعدته اللجنة الاعلامية في محافظة بابل وتضمن منهاجا احتفاليا واسعا بمناسبة يوم النصر العظيم ويتضمن الاحتفال الذي تشارك فيه جميع المنظمات الحزبية والجماهيرية والنقابات والاتحادات المهنية في عموم المحافظة رفع معالم الزينة والفرح واللافتات على واجهات الدوائر والمؤسسات وسيتم ازاحة الستار عن اربع جداريات تحمل صور قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله تزين واجهات عدد من الدوائر والمقرات الحزبية وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية واسواق ومعارض انتاجية □

وزير الثقافة والاعلام التقى سفير الهند في بغداد

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد عارف قمرين سفير الهند الجديد في بغداد ... □

وزير النفط يقلد عددا من منتسبي القطاع النفطي في الجنوب انواط الشجاعة

■ البصرة/صباح الجزائري : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ... النفط (٩٧٢) وبمناسبة يوم النصر العظيم قلد الدكتور صفاء ... متميزا من منتسبي القطاع النفطي في الجنوب ... المعارك لدورهم المتميز في ام المعارك .. وجرى ... محافظة البصرة احتفال كبير في هذه المناسبة ... بمنح المتميزين انواط الشجاعة والاستحقاق ... هادي جواد وزير النفط في تصريح خص به ... البصرة امس ان المرحلة الاولى من اعادة ... التابعة لشركة نفط الجنوب ستنجز ... ال (٦٠٠) الف برميل يوميا □

حملة اعمار «١١٧» الية تعود الى دائرتي ... بغداد

■ بغداد/الجمهورية : باشر مهندسون وفنيون ... اعمار ١١٧ الية عائدة الى دائرتي ماء ومجاري بغداد . وقال ... الحملة التي يتوقع استمرارها لثلاثة اشهر تتضمن اعمار ٣٩ الية ... و٣٦ الية ديزل انتاجية و٢٢ سيارة وكوب و٢٠ الية من ... واضاف ان هذه الحملة امتداد للحملات السابقة التي ... كبيرة من خلال مبدأ التدبير العراقي ... ومواد اولية متوفرة لدى الامانة اولا وتصنيعها في حالة عدم وجودها □


- القائد الحبيب في ليلة العرس الكبير

١٩٨٨/٨/٨

كرنفال محبة لنصر عظيم

عراقيون يتحدثون في ليلة العرس الكبير

■ محمد صاحب سلطان

. الساعة الان السابعة والنصف مساء ومازال امامي متسع من الوقت لكي ارتب اوضاعي واعدل من هندامي والمنطلق بعدة القتال استعدادا لدورية الاستطلاع القتالية لهذه الليلة قائد جاه دوري .

– لحظات وتليت علينا برقية تؤكد ضبط النار وتبليغ المراتب والجنود بعدم اطلاق النار عند سماع بيان جديد من الاذاعة حفاظا على العتاد .

– صدرت الاوامر لسرايا الموضوع الدفاعي من مقر الفوج الثاني / اللواء الاول الخاص التابع للقيادة قوات مكة المكرمة وبالتحديد لمقاتلي الدوشكات المسيطرين على اودية عنيزه وجلات وحران ، والحجابات المطلة على الارض الحرام : نحن على سلسلة جبال (توتل) وهم – العدو – على سلسلة (جبل كوكه تبه) وبيننا ارض مصابيحها ابار النفط المشتعلة وملايين المعرقلات والاسلاك الشائكة والموانع ومصائد المغفلين والالغام البتارة والمضادة للدبابات من كل نوع ..

ارض مزروعة بالموت ، سوى بقايا الشرطة تاشير لمخابات يعرفها جيدا ابناء الدوريات القتالية ويحفظون مواقعها كما تحفظ الام اسماء اولادها والعلامات الفارقة في وجوههم التي لا يعرفها الاخرون ، فهي الممرات السرية للنفاذ من عالم الموت المحيط بها من كل جهة ، والويل لمن تزل قدمه سنتمترا واحدا !!

مازالت سيارة الحانوت (الايفا) تلوح في الافق بين خنادق المواصلات الضمية وهي تتنقل من فصيل لاخر لان المقاتلين يتعذر عليهم التزود بما يحتاجون نهارا لان (العزيزة) كما يلقبها العريف جاسم ، مرصودة وتلك في اية لحظة من قبل العدو ، لذلك يتحول عمل النهار الى الليل والليل الى النهار وهذه سمة حياة المواضع الدفاعية ، في الليل تدب الحياة الانسانية في الانامل الموشحة بنسيج الحرب ، التزاور بين الخنادق وملاجيء النوم والراحة تشعرك باستمرار الحياة نحو ضفة المدينة البعيدة .

صور عائلية .. واخرى لفنانين وفنانات تدفع في المقاتلين ما يجيش في نفوسهم من الم فراق المحبين وغزل العشاق وامات الشوق والعناق ، فوانيس صغيرة مدلاة واخرى مركونة بعلبات المجازين .

عند الثغرة ، الفتحة ، محطة النزول الاخرى الاولى لجوالم الاجناس المتحركة بحذر وبداية المواجهة مع الارض الحرام ، استعار امر الدورية بطارية (قلم) لمذياعه الصغير (المدلون) بعناية في صدرية الشواجير المحيحة لاصلاحه .

شيء ما !

كانت حركة الموضع الدفاعي تمور بفعالية ليست كباقي الايام .. العيون تتبادل الاشارات بامل طافح في الوجوه بان شيئا ما سيحدث ، حتى اجهزة الرصد المثبتة على الاحداثيات الخاصة بثغرة مرور الدورية المعادية ، لم تؤشر الحركة المعتادة لافراد العدو .

– كمنت دوريتنا في الاحداثية المتفق عليها بانتظار ساعة الفحص الاول لجهاز اللاسلكي ، مخابرة الدورية وضع حاكية التكلم قرب اذنه ، من (١) الى (٥) كيف تسمعني اجب .

– من (٥) الى (١) اسمعك جيدا اجب .

– ولاول مرة يخرق الامن اللاسلكي وينعدم التقيد بالاشارات ، وتسمع

– جاسم .. ابلغ نقيب محمد باننا قد انتصرنا ، والان يذاع بيان النصر ، هل تسمعونه ، وبالمناسبة اريد اجازة (فرحة) !

– ولم يكمل عبارته حتى قرب حاكية اللاسلكي من جهاز المذياع واستمعنا الى بيان البيانات الذي اختصر سنوات عمر الحرب الطويلة والتضحيات العظيمة ودعوات الامهات ونشيج الاطفال في الليالي الحالكة ، وخوف المحبين وهواجس حارس الوطن باهداب العيون .

حفلة في الارض الحرام

باه .. لاول مرة في حياتي انا الضابط ! جبار ميسر يحيى قاسم ، خريج كلية الزراعة جامعة الموصل ، والمنتظر قبولي في الدراسات العليا للعام ٨٨ – ١٩٨٩ ، والمتزوج حديثا وامر السرية الاولى الشاغلة للحدود الفاصلة بين قاطع الفيلق الرابع والفيلق الاول الخاص ، لم اسمع طوال خدمتي العسكرية وخبرتي المتواضعة في الدوريات التي اكلت من عمري ثمانية اعوام ، ان صوتا قد زادت شدته – داخل الارض الحرام – على حركة الشفاه المختصرة وايماءة اليد القصيرة جدا ، نسمع دبيب الحيوان الليلية ونقيق الضفادع وخرير المياه المتدفقة بين الصخور وحفيف الافاعي وصراخ العدو عند اصطياده بكمين لنا ، لكن في هذه الليلة تغيرت كل القواعد والاعراف القتالية ومتطلبات العمل العسكري !

في تلك اللحظة من سماعي لبيان النصر .. لم اتمالك نفسي ورفاقي في الدورية ، (هوسنا) وصرخنا وانشدنا (بكاع ترابجه كافوري عل الساتر هلل شلجوري) وزملاء ويجيني) وهكذا تحولنا من دورية قتال في ارض حرام الى فرقة انشاد .. كل يغني لنفسه !

واعترف – ولاول مرة في حياتي – وضعت الضبط العسكري وفارق الرتبة جانبا ودبكت مع دوريتي على انغام الدحة البدوية لـ (ابو نوري) ، ودون وعي مني اشهرت سلاحي لاطلاق رصاصة فرح .. لكن العريف (جاسم) ذكرني : سيدي نحن في الارض الحرام ، والاطلاقة قد تنشب معركة ! فوضعتها (بصفكة) بصراوية !

دعوني اكمل ما اختزنته عيناي وما سمعته اذناي ، وانا الحكم في الحد الفاصل ما بين الجنة والنار ، في الارض الحرام ، فمن له الحق في الفرح مثلي ..

– كان بودي ان اهاتف الجميع دون التقيد بسلسلة المراجع والنهي الجميع

– من ميسر الى سيدي القائد العام للقوات المسلحة

طرب المواضع الدفاعية

وظلت عيناي باتجاه مواضعنا الدفاعية .. كانت تكبيرة (الله اكبر .. الله اكبر) تسمع من بعيد وصداها يتردد في الوديان ، كنت ارى كما يرى الظلام اجسادا بشرية فوق المواضع وعلى طول السلسلة الدفاعية ، تتصراء كما الاهزوجة (ربما تهوس ، ربما تنادي بعضها البعض)

– فيما بعد عرفت انهم كانوا يتجمعون عند موضع التوجيه السياسي لرؤية التلفزيون المربوط على باتري ايفا الحانوت لمشاهدة وقائع الاحتفال الشعبي بيوم النصر العظيم .

حكاية ليلة عانقت قلوب الملايين فيها القائد

في الطرف الاخر .. عند المواضع الدفاعية المعادية – بعد ان تاريث اكثر من المعتاد – عم السكون الرهيب المخزوني السم .. بعدما سمعت هسيس الخلاص من جحيم الحرب ، وعم الفرح لدى جنودهم المغلوبين من بطش القائمين على الاسمر والعزيز انت ، وبلهل يابلهل سمرة التلتيني ، حتى ان راس عرفاء صويلح الصامت دوما غنى بصوت ريفي ساحر (يامي ، ياصوت الامس مواله يحزز حنين الروح

اديرهم من حرس خميني الذي قبرت احلامه والى الابد وتجرع سم الهزيمة .. وما هي الا لحظات حتى انطلقت قنابر التنوير والدخان واللافتات وكل اعتدة الموضع الدفاعي ، دوشكات ، جي سي ، اطلاقات تنص ، عتاد مقني ، كلها شقت عنان السماء كما بقال . وطارت ثانية الى موضعنا الدفاعي .. مازال التحكم بسيطرة النار عال والضبط لدى المقاتلين اعلى .. ولكني كنت ارى من بعيد جدا انوار مدينة على الغربي وتحديت باتجاه مدينة العمارة وقد تعالى رصاص الفرح فيها ورايت اطلاقات السلاح الجذل بالنصر تزغرد بنشوة .

– فجاة جرى الاتصال . ميسر ماذا لديك – لاشي سيدي الجماعة يحتفلون ولكنه احتفال الخلاص وليس هنالك اي تعرض .

– ميسر .. اتريد الانسحاب ام نسنبدلك .. شكرا سيدي ، واردفت

– سيدي الله يرضى المدن تعرس واسلحتنا ساكتة ، واريد ان اكمل احتفالي ، بان اسمع صوت بندقيتي لاخر مرة في هذه الارض

– ميسر .. هذه اوامر الفرقة ومازالت سارية .

– سيدي ، لكم اوامركم ولي اوامري ، فانا الان خارج موضعكم الدفاعي !

– بعدها .. سمعت اطلاقات مسدس منفردة ثم هوسات ، اردفتها زخات المطر الرصاصي المنغم بالفرح ..

– واتصلت .. سيدي هل خرقتم التعليمات ؟

– لا ، ولكن السيد قائد الفرقة وصل ، وعندما سمع هوسات الجنود ، لم يتمالك نفسه ، فهوس على طريقته الخاصة !

ضحكت ملء اشداقي .. وقلت في سري جاءت منكم ولي بعدها البداية ! وافرغنا عتادنا حتى سويعات الفجر الاولى ، واستبدلت لاكمل فرحي الاخر .

مع قائد النصر والسلام

اول شيء فعلته بعد وصولي الموضع ، توجهت فورا لمشاهدة التلفزيون وصافح بصري وجه القائد الحبيب ، المشع فرحا وبهجة والمتالقة عيونه دوما باشارات النصر العظيم وهو يحيي ويلوح بيده الكريمة لجموع الناس التي خرجت تطوف الشوارع والحواري في مسيرات الفرح لم يشهدها التاريخ العراقي من قبل ..

كان القائد الحبيب يتجول بسيارته .. وهي تشق طريقها بصعوبة بالغة بين حشود الجماهير رجالا ونساء ، صبية وصغارا ، لقد سيجوا السيارة لكان الناظر اليها يشعر وكانها محمولة بين ايديهم .

ملايين الحناجر تصدح ، كلمات قليلة تعبر عن صدق الاحاسيس والمشاعر يختزلها قلب محب تجاه صانع النصر والسلام ، ولكل واحد منهم كانما يعبر عن لسان العراقيين جميعا .

مازالت ذاكرتي تختزن كشريط سينمائي ، احداث تلك اللحظة الاثيرة الى نفسي واسترجعها باستمرار استذكارا ليوم النصر العظيم .. ممثلة بلقاء سيادته بتلك الجموع الغفيرة التي تواجدت بشكل عفوي في ساحة الاحتفالات الكبرى ، ساحة النصر العظيم – كما سميتها – والتي باتت لايام لاحقة محطة لاستراحة المحتفلين وزخرت بالحفلات الشعبية والغنية المليال عديدة .

كان القائد مرتديا زيه العربي الجميل .. رافعا يده الكريمة ، ملوحا بتحية النصر والشكر لله العلي القدير وللشعب بهذا النصر الكبير .

تعويذة النصر والرشق بالماء

يقول المقاتل قاسم محمد مجيد الساعدي / الجندي الاحتياط في محطات الرصد الارضي سابقا ومسؤول الخدمات في مستشفى الواسطي حاليا ، مستذكرا لقد استمرت اعراس النصر وامتدت لياليه الملاح ، كل يحتفل على طريقته الخاصة ، في الشمال صدحت الانغام والتفت الدبكات الكردية الجميلة ، وفي الجنوب كانت الاغنية الشعبية (افلون رضه ياعمارة) هي الطاغية في كل احتفال !

– الا ان هنالك اتفاقا شاملا ربط احتفال الجميع بوشيجته .. هو الماء العراقي ، فقاضت دجلة الخير وانسكب الفرات على وجوه العراقيين جميعا ، واكتحلت عيونهم بذراته وتعطرت ملامحهم بعذوبة حلاوته .. فكانت عملية (رش الماء) في البيوت على الضيوف وفي الشوارع .. واصبحت الحالة اعتيادية وانت تمر بكامل اناقتك وزينتك وتداهم من قبل فتاة جميلة تعترض طريقك او بشاب وسيم بيالك بطاسة ماء او قنينة بلاستك ليغمرك بماء الشريين تتقبلها برحابة صدر وابتسامة عريضة واضحت شاكرا حسن الاهتمام والعناية ! فالماء مانع للحسد جالب للخير ، يتبارك به العراقيون .

وتمايلت الجدائل

وجوابا على تساؤلاتنا اين كنت في ليلة الفرح الكبير .. ذكر لنا الرفيق حميد باقي امين سر فرقة المعتصم التابعة لشعبة المقتل / فرع الرشيد للحزب ، قائلا : يومها كنت متواجدا في مقر عملي الحزبي ، انذاك وعند سماعي لبيان البيانات .. استاذنت رفاقي وعدت فورا الى داري واستاجرت ، كوستر ، ونقلت عائلتي واتفقت مع السائق على جولة حرة ، تكون مفرداتها حسب اختياره ، وليذهب اينما يشاء بشرط ان يرينا كل بغداد ، فكانت الجولة وامتدت حتى سويعات الصباح الاول ، شاركنا بها افراح شعبنا ورقصنا وتمايلت جدائل الصغيرات ، زهوا وفرحا وطربت النفوس حتى انتشت .

ويشاركنا الاستذكار والده (ناجد) قائلا :

اتذكر ليلتها اننا مررنا بمجلس فاتحة في مدينة صدام وشاهدنا (المعزين) يهوسون والنسوة يزغردن ، عند سماعهم لبيان النصر ، وهذه حالة لن انساها طوال عمري فالفرح طغى على كل المشاعر شاكرين الباري عز وجل بهذا النصر العظيم .

وختاما نقول .. تحية محبة وعرفان لصانعي النصر النشامى وللقائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه ونحن نحتفل بالذكرى السادسة ليوم النصر العظيم .. وكل عام وعراقنا القوي الموحد بالف خير ..


– فرح ونشوة نصر

شهادات ميدانية عن البيان الذي اهتزت له الارض وتمايلت به الجدائل

الفعل القومي في آب انتصار للانسانية

■ د . قيس محمد نوري
كلية العلوم السياسية جامعة بغداد

لم يكن الثامن من اب عام ١٩٨٨ ، خاتمة مطاف لعمليات عسكرية اتسمت بالحدة والعنف على مدى ثماني سنوات .

وهو ايضا لم يكن هزيمة عسكرية مجردة لايران . ان نتائج الثامن من اب ، ابعد من ذلك بكثير ...

جديدة لم تتمثل فقط في اسقاط التحدي الجديد للامة ، بل وخرج من المواجهة في اب وقد انجز مقدمات مهمة على الصعيد الفكري والسياسي والتنظيمي والصناعي والعسكري .

ومجيء (الخمينية) لم يغير شيئا في توجهات ايران العدوانية ، بل ان ذلك ...

... المتغير كان مصمما بالاساس ليخدم الاستراتيجية الامريكية ، وامتدادها في المنطقة (اسرائيل) ...

فعلى الرغم من التلحف الديني الذي اتسم به الخطاب السياسي الايراني ، منذ تسلم الخمينية السلطة في ايران ، الا ان ذلك التزييف والتضليل ، لم يكن قادرا على طمس الهوية الحقيقية للاسلام باعتباره عنصر تقدم وحضارة في جوهره ، يلتصق بالعروبة ، ضرورته ولازمته .

فعلى الرغم من انضواء ايران بين جناحي الاسلام ، الا ان ذلك الانضواء ، ظل يمارس امورا اتسمت بالعداء للعرب وقضاياهم المصيرية .

ذلك التقاطع الذي كان ينطلق من رؤية تاريخية سوداء ، لم تتسم بموضوعية وتوازن ، تحسب مصالح الهوية الاسلامية التي تتداخل بالضرورة مع عمقها اللازم لها ، مع العرب ...

الابجابي البناء .

فحرب الثماني سنوات الدامية ، والاصرار على استمرارها ، وحتى قبول توقفها ، اضطرارا ، نتيجة العجز والفشل الايراني ، لازم ذلك القبول ، اشارة تاسيس دموي لعلاقات ثار وحقد ، يراد لها الاستمرار والديمومة من خلال العبارة الشهيرة (تجرع كاس السم ... على وقف الحرب) .

العروبي ، لم يستطع الخطاب السياسي الطائفي جره الى مهاوي التضليل والتزييف ، فكان هذا الاستقطاف المرهف تاكيدا جديدا على التصاق العرب ، الصحيح بالاسلام بجوهره وابعاد الانسانية .

شواهد ونتائج تلك الحرب ، على الرغم من قساوتها ، افرزت دروسا ومعطيات جديدة ، بعضها لم يكن مسبوقا في تاريخ الحروب ... فالتنمية والايفاء بمتطلبات القتال واعبائه ربما لا يتفقان ومنطق الحرب نفسه ، الا ان العراقيين ، استوعبوا وبسرعة .

الهدف الحقيقي من وراء تلك الحرب ، فكان الرد ، سريعا ايضا ، بالتعجيل بالتنمية والبناء ، واستطاع البرنامج النهضوي العراقي ان يحقق نتائج ...

والاقتصادية ، مضافا لها امكانات حلفائه الاقليميين ، فكانت الحرب العدوانية الشاملة ضد عراق الامة ، وفي هذه المرة ايضا لم تكن ايران وعدوانيتها بعيدة عن ذلك التخطيط ، مما يؤكد ان المتغيرات الايرانية التي حصلت في عام ١٩٧٩ بسقوط الشاه ...

له ، اصبح يشكل خطرا اكبر ، لانه عمليا بدأ فعله القومي الاوسع ، مما هدد مصالح الغرب الاستعماري بشكل حاسم ، منتقلا بالصراع نحو محطاته الاكثر تاثيرا ، عند ذاك ، حشد الغرب وقيادته الامريكية ، مجددا ، قوته العسكرية ...

انتصارا عربيا ، عبر بوابته العراقية ، للتحدي خطير تعرضت له امتنا ، استهدف تمزيقها وضرب اهم عناصر قوتها المتمثل بالعراق ومشروعه الحضاري النهضوي .

* في اب ١٩٨٨ خرج العراق منتصرا في كل اوجه المنازلة

* انتصار العراق انتصار للفكر القومي التقدمي على الظاهرة الخمينية العنصرية

الابعاد الفكرية ليوم النصر العظيم

■ جلال زيادة

... ثانيا : في كونها انتصارا للعقل الحديث المتحرر الخلاق القادر على فهم روح العصر وروح الشعب على العقل الخرافي المتخلف وثالثا : في كونها انهاء لوهم تصدير الثورات ...

الذي يتحدى ويلغي ان العروبة شيء سطحي لهو واهم وجاهل إذ اننا برهنا ...

الدفاع عن ارضه وكرامته وقيمه)) ... ووصف القائد المؤسس المعركة بانها ((من النوع الذي يتحدى الاشياء التقليدية ، ويتحدى الفكر ويتطلب إستعدادا للقدرة الجديدة والعميقة . فهي دفاعية واخذت شكل الهجوم ...

التسوية الاستسلامية المذلة مع الكيان الصهيوني في غياب العراق .. فالقادسية بحق كانت مقدمة جريئة لمواجهة المشروع الامبريالي الصهيوني الرجعي وهي مقدمة كذلك لصيانة المشروع القومي العربي النهضوي بكامل ابعاده التحررية القومية والاسلامية والانسانية الصحيحة . اما إيران فكم كنا نتمنى ان تكون ((ثورتها)) جزءا من هذا المشروع الحضاري الكبير ولكنها ...

سعديك صدام

■ حاتم عبدالواحد

ليوم الفداء ويوم النصر العظيم

مُري كل نجمك ان يسطعا
ويختارَ من الافقِ الاوسعا
فانّ خيول رجالِ العراق
نوافرَ للحقِ لن تهجعا
وقولي لكل الشموس اطلعي
فان دمانا غدت مطلعا
فداءٌ لعينيك ، عين الردى
جعلنا رماحا بها الاضلعا
فما شطَّ عن جرحهِ فارسٌ
ولا خانَ - حاشا - الذي استودعا
مُري المستحيل بان ينحني
وكلَّ الحوالكِ ان تُصدعا
فمن تحتِ الداميك المبتدى
سيطلعُ مخضوضلا ممرعا
وتبقى عيونُ الردى زائغاتٍ
وتبقى مضاميرُهُ بلقعا
فيامن جمعت شتاتَ الحياة
وحسب المروءةِ ان تُجمعا
اليك مقاليدُها الراشعات
إذا زعزعَ الدهر ما زعزعا
وانّ شموسك وهي الضخامُ
تظل بكل الدجى الاصنعا
فسعديك ذي اوّل الممطرات
وأما الختامُ فلن تجمعا
ويا مرفأ الارضِ تبقى البدا
لديكَ ، وابوابُها شُرّعا
صنعتَ مكارمَك الخالدات
وحق المكارمِ ان تصنعا
سلامٌ على اهلك الجاعلين
شداد مصاعبها الاطوعا
سلامٌ على اهلك المانحين
- لتبقى - دماؤهم الا نصعا
رايتهمُ في خطوبِ الزمان
جبالاً من الكبرِ لن تُفزعا
سلامٌ عليك ايا قلعةً
نسجنا بجدرانها الأذرعا
فمن محضِ مائك هذي الدماءُ
يصيرُ بها ماحلٌ ممرعا
سموتَ ايا مستقرَّ الزمانِ
فكنتَ البدايةَ والمرجعا
ايا كوكبا لو حوتْهُ السماءُ
لامست كواكبها خُشّعا
فسعديك صدامُ يارايةً
تظللنا الشرف الاروعا
وحسبُك بالشامخة تفتدي
جميعُ الرواسي له رُكّعا
بان اسودك لبوا النداء
فصارت منازلهم مسبعا
وحسبُك صدّامُ إذْ اطبقت
امطت عن الاوجهِ البرقعا
سلامٌ لصدام معنى الحياةُ
وبدلي بها الاروعَ الاروعا

يا عراق

■ صباح محسن

كانك مثل الاشجار
ابدا واقفةً .. رغم تدافع الريح ..
العواصف ..
لا تهزك نائبة .. لا يلفك حزن
متمرن على الاهوالِ
تاركا .. صغائرك لغيرك
مهموما بالمجدِ .. بالسموِ
راياتك ابدا يغطيها
يُسامرها .. ضوء شمس الله
ان دنت منكَ عادية
تذوي تحتَ مطارقِ كبريائك
كلمّ مررتَ بها
هي البحارُ الهوج ..
رغمَ صراخها
تسكنُ تحتَ ملامسةِ كفك لها ..
مثل الحكمةِ .. تمرُ قناعاتك .. في
الناسِ في الاشياء
تُطفي على العنادِ .. على التصلب
تنسفُ كلَ نائبة ..
تسحقها مثل ضارة ..
انت ياعراق .. كان الانبياء فيك
توحدوا .. تداخلوا
كانَ الحكمةَ فيكَ تاسست
انبثقت .. بل انتَ اسستها
كل طيور الله رفرفت
غردت .. تدافعت .. لتفرش
اجنحتها مغطية على كل احزانك .



في أدب الطفل العراقي

القصائد وطائرات العدوان

■ شفيق مهدي

عشرات الالاف من الطلعات الجوية قامت بها طائرات العدوان الشرير ، على عراقنا العزيز ، القت فيها مئات الالاف من القنابل والصواريخ الحاقدة .. اسلحة مدمرة قاتلة ، نالت كل شيء إلا ارادة ابنائه الاخيار

نظر الشعراء الى الطائرة المعادية نظرة قريبها لرؤاهم .. فقد نعتوها بالصفات التي يفهمها الطفل ، كما سنرى في القصائد التي كتبت في هذا الشأن ..

لقد رمزوا لها باللون الاسود .. لون الحزن والموت ، لهذا يقول « عبدالرزاق الربيعي » في قصيدة « غارة » :

« طائرة سوداء ،
بليلة سوداء ،
القت على مدينتي قنابل الاعداء ،
فاحرقت مدرستي ،
ومزقت دفاتري الزرقاء » .
هذه « السوداء » اذن هي :
طائرة الدمار ،
اتت لنا بالنار ،
فاحترق الجدار ، والفل والاشجار »
يتخذ « فاروق سلوم » من هذا الرمز .. الاسود ، عنوانا لقصيدته .. « طائرة سوداء » وفيها يضيف مفصلا ما لصفات الطائرة السوداء ، إذ يقول :
« مرت طائرة الاعداء ،

قصفت جسرا .. قصفت خزانات الماء ،
ولماذا قصفت الطائرات المعادية ايضا ؟ ما الذي استهدفه الاعداء ؟ هذا ما يضيفه « جليل خزعل » في قصيدته « عدوان » :
« استهدفوا اثارنا ،
والنخل والجوامع
استهدفوا بيوتنا ،
والورد والمصانع » .

وللشاعر اسبابه ليدعو الله ان يشل ايدي الاعداء الذين قصفوا الجسر :
« لان فيه ذكرياتنا السعيدة ،
واننا نرى به احلامنا الجديدة
فكم عبرنا فوقه بصحبة الفوارس
ماشين في صباحنا .. للنور للمدارس
وكم رأينا فوقه بلابل البساتين
وشمسنا .. تالقت بضوئها زوارق الصيادين » .
هذا شيء مما فعله « طائر من نار » الذي ارسله الاشرار ، كما يقول « عبدالرزاق الربيعي » في « صافرتان » والذي نسمعه يصيح بصوت عال محذرا اصدقاءه الصغار عندما تطلق صافرة الانذار :
« اختبئوا ، اختبئوا ..
لطائر الحديد يحمل في منقاره الدمار » .
ومن غير الممكن ان نترك طائرة الدمار السوداء المعادية ، تسرح وتمرح في اجوائنا .. صحيح انها اخترقتها :
« لكنما دفاعنا الجوي
بهمة الابطال .. اسقطها في الحال
فاشرق النهار »
كما يقول « الربيعي » في « الدفاع الجوي » انها اذن :
« طائرة حمقاء » ..

المنتخى

■ حسن مراد الجناح

ارق الدجى بدمي وانت منارُ
وعلى جبينك تولد الاقمارُ
تخضرّ الينابيع الرّهاف على يدي
سيفا ويورق جرحها النُّغارُ
تخضرّ شجاً ، تخضرّ سنينا مرةً
ويفرُّ في الشوق والتذكارُ
اردي رياح العالمين مكابراً
بهواك والمنعى دمي والغارُ
وانا المدى تصحو الشموس لمقلتي
واتيه في خيل الشذا واحارُ
لله هذا العشق هنّك غربتي
يا دارُ من لي بالهوى ، يا دارُ
ابحرتُ في قلق القصائد عاشقا
وتطوف بي من جفنك الاسحارُ
انا مبحر النكهات من لغة الهوى
وعلى يدي دمي ونعمي نارُ
لي من عيونك مرفأ غازلته
فتساقطت لغتي وبث نارُ
انا من انا ؟ ضيعت كل مرافئي
وهموم دربك مرفئي والدارُ
• • •
نام الخليج وشاطئات ترابه
سيظلّ دربٌ كله المغوارُ
نُرنا على الدنيا فنحن نخيلها
والقادسياتُ الكفاحُ شعارُ
نُرنا دماً ، مرنا وملحنا حرةً
بهواك ينهض للوغى الثوارُ
يا فوزُ يا هذي الربى عربيه
يا فوزُ يا هذا الحجيجُ مدارُ
فلقد سموت وما لعزك سابق
لولاك ما لبس الرجال فخارُ
انا شاعرٌ والعاشقان تلاوتي
صنوان والكون الرحيب نهارُ
صدامُ والشعب المخلدُ بالذرى
لضحى الحياة مسرةٌ ومسارُ
ومجٌ من الاعوام جنب حقولها
تتدافع الاجيال والاقدارُ
ومجٌ من الاعوام كل كريهةٍ
يخشى مواقدَ هوجها الاعصارُ
تهبُ الخلود على الشهادة خلة
فيضيع في جنباتها الاصرارُ
لا إمتد في الاعراب عرق مروءةٍ
وتلهبت عند الحتوف يسارُ
إن لم تلد سفر الرجال جحافلاً
للقادسيات العلى تختارُ
لو مر في نيسان جنح غمامة
يعلي على كبد الفضاء يزارُ
اوقارب الحنين وغد حالة
لو هابك يضم الندى وقارُ
سيهبُ كل النخل من اغصانه
ويمد ما تخفي لنا الاقدارُ
انت النهارُ على مشارف غربتي
امنا بعد زهوك يا عراق نهارُ